الفجر الاقتصادي

اسبوعية - تصدر صباح كل اثنين

أحسن القول: لن نرضخ لاية ضغوط الا ما تمليه علينا ضمائرنا .
الحسين

الاثنين ٩ / نيسان ١٩٧٩ - ١٢ جماد اول / العدد ٣٢

٢٠ صفحة — ٤٠ فلساً

الحسين يوجه خطابا مهمًا في المؤتمر الطبي الاول

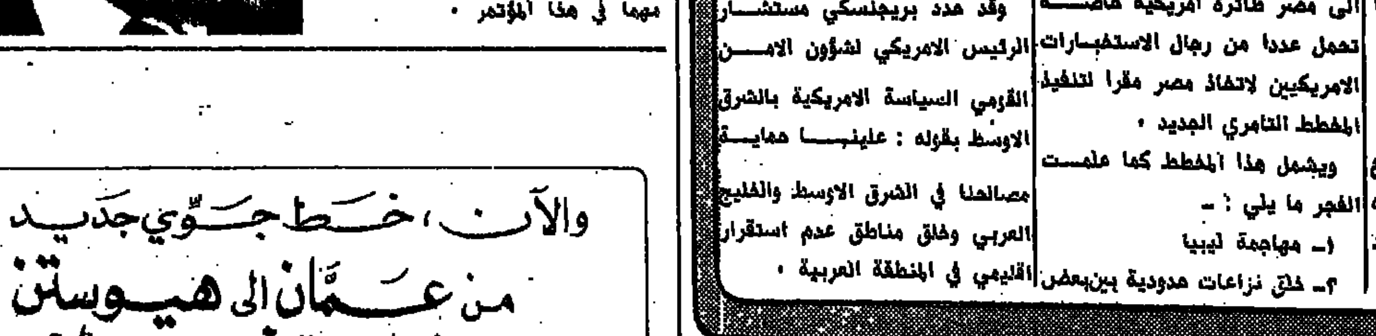
○ عمان مقر لمجلس الدفاع العربي والمجلس الاقتصادي
○ طرد ١٢٦ الف عامل من الضفة ومصادرة مليون ونصف دونم
○ قطع المساعدات الاقتصادية والعسكرية الاميركية عن الدول الرافضة لموقف السادات

الحسين يفتتح المؤتمر الطبي العربي الاول

عمان - الفجر - يفتتح جلالة الملك الحسين في الثامن عشر من الشهر الحالي المؤتمر الطبي العربي الاول في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب ، حيث سيشارك في هذا المؤتمر اكثر من ٦٠٠ طبيب اردني وحوالي ٣٠٠ طبيب من مختلف الاختصاصات من الدول العربية الشقيقة .

وسيوجه جلالة الحسين خطابا مهما في هذا المؤتمر .

"الفجر" تكشف
مخطط تآمري امريكي جديد ضد الدول العربية



واشنطن - خاص - بدأت الولايات المتحدة الامريكية تنفيذ مخططها التآمري ضد الدول العربية المناهضة للسادات وللسياسة الامريكية في المنطقة .

فقد قررت الادارة الامريكية تقليص حجم المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي اعتادت تقديمها لبعض الدول العربية .

وأوصت الكونغرس الامريكي بقطع هذه المساعدات نهائيا عن هذه الدول اذا واصلت حملاتها ضد السادات وأمريكا .

كما بدأت الاستخبارات الامريكية بتطبيق خطة كيسنجر بتعريب الحرب .. ونقلها الى أراضي الدول العربية عن طريق اثارة المشاكل الداخلية والمشاكل الحدودية .

وتحقيقا لهذه الغاية فقد وصلت الى مصر طائرة أمريكية خاصة تحمل عددا من رجال الاستخبارات الامريكيين لاتخاذ مصر مقرا لتنفيذ المخطط التآمري الجديد .

ويشمل هذا المخطط كما علمت الفجر ما يلي : -

١- مهاجمة ليبيا

٢- خلق نزاعات حدودية بين بعض الدول الخليجية .

٣ - اثارة النعرات الاقليمية والطائفية في الدول العربية .

٤ - تنظيم حملة اغتيالات لبعض السياسيين العرب .

وقد حدد بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي السياسة الامريكية بالشرق الاوسط بقوله : علينا حماية مصالحنا في الشرق الاوسط والخليج العربي وخلق مناطق عدم استقرار اقليمي في المنطقة العربية .

طرد العمال العرب العاملين في الارض المحتلة

عمان - الفجر - خاص - ذكرت التقارير الواردة من الضفة الغربية ان حالة البطالة هناك أدت الى نزوح اكثر من ٤٤ الف شخص من حجم القوة العاملة في الضفة المحتلة والبالغة ١٣٦ الف شخص .

وعلمت الفجر ان عدد العمال العرب العاملين في المنطقة المحتلة في المؤسسات والمنشآت الاسرائيلية يبلغ ٦٢٫٢٠٠ شخص حيث يشكلون نسبة ٥٪ من مجموع القوة العاملة الصهيونية .

وقالت الانباء ان العمال العرب سيتم الاستغناء عنهم ، حيث تنوي مصر ارسال اكثر من ١٠٠ الف عامل وفني مصري للعمل في اسرائيل وسيؤدي ذلك الى اصابة القوى العاملة العربية ببطالة كبيرة كما سيضطرها الى الهجرة من الضفة والتوجه الى الاقطار المجاورة بحثا عن العمل ، وهذا يخدم المخطط الاسرائيلي الهادف الى تفريغ الضفة الغربية من السكان العرب .

اجتماع طارىء لمكاتب المقاطعة العربية

دمشق - خاص - علمت « الفجر » أن اتصالات تجري بين الدول العربية لعقد اجتماع طارىء لمكاتب المقاطعة العربية ضد اسرائيل لوضع اسس تطبيق نظام المقاطعة ضد حاكم مصر انور السادات وضد كل من يتعامل مع العدو الاسرائيلي من شركات ومؤسسات وأفراد .

نقل مقر مجلس الدفاع العربي الى عمان

علمت « الفجر » أن مجلس الدفاع العربي المشترك التابع لجامعة الدول العربية سينقل مقره الى عمان ومن المقرر أن يعقد المجلس اجتماعا تحضيريا لهذه الغاية .

كما علمت الفجر أن الحكومة الاردنية تتخذ كافة الاستعدادات والاجراءات الضرورية والتسهيلات اللازمة لتصبح عمان مقرا للعديد من الهيئات والمنظمات العربية التابعة للجامعة .

دعم ليبي للاردن وسوريا

بنغازي - خاص - قدمت الجماهيرية الليبية مبالغ من المال لدعم الاردن وسوريا .

وقال مصدر ليبي مسؤول أن الجماهيرية ستواصل تقديم الدعم المالي للاردن وسوريا ومنظمة التحرير

مشاعل الفجر

ولكن زمن يا سلاحي

كل يغني على ليلاه ، هكذا نحن الان وهكذا اصبح حالنا في الوطن العربي الكبير . الاذاعات والصحف العربية غسلت كل ذنوب السادات الشخصية لكثرة ما شبعته شتما ونعوتا ولكنها ما تزال عاجزة عن غسل ذنبه الكبير الذي لن يمحى من التاريخ الحديث .

وسائل الاعلام العربية انقلبت دفعة واحدة تمجد الصهيونية وتبشر بفضائل الاستعمار ، وفي كل اذاعة عربية نغم يعزف على مزاج وهوى صاحب الامر والنهي

وبالامس قررت أن استمتع بأشعة الشمس والطقس الجميل فقررت أن لا اعكر مزاجي بسماع الاخبار التي تفوح منها كلها رائحة الانقسامات والخلافات ، ورجوت أهلي في البيت أن لا يفتحوا الراديو لاي سبب مدعيا أنني أريد أن أوفر الهدوء لاولادي كي يستعدوا للمدرسة بعد عطلة امتدت اسبوعا .

وبينما كنت مستلقيا على فراشي يشدني النعاس ، ويفر النوم من جفوني سمعت صوت ابني " لؤي " يردد نشيدا يحاول أن يحفظه عن ظهر قلب .

بلاد العرب أوطاني
من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن
الى مصر فتطوان

وفجأة توقف عن الدرس وسمعته يقترب مني بهدوء ، ويسألني مترددا ، هل ستبقى مصر ضمن القصيدة ، أم سيتم حذف البيت الذي ترد فيه ؟

كادت اعصابي أن تحترق . وغاص لساني في حلقي ولم استطع الكلام واستجمعت قواي وقلت له بحزم بل ستبقى مصر قلب العروبة ، وصانعة التاريخ المجيد .

ذهب " لؤي " وبقيت افكر ، هل اخبره بالحقيقة ؟ واي ثمن باهظ يدفع الان في الوطن العربي كله لهذا النشيد .

نحفظه صغاراً ونعاقب اذا اخطأنا في ترديده ، وعند الكبر ندفع الثمن غاليا اذا ما حاولنا ترديده او تجسيد مضمونه .

اسبوعيات

يكتبها : محمد ابراهيم داود

وطن يباع ويشترى .. ونصيح فليحيا الوطن

في خضم الضجيج والعويل الذي تعبق به اجواء الساحات العربية ، والصرخات المتحشرجة .. التي تنطلق من حناجر الاذاعات وتشع من احرف العناوين المثيرة في الصحف باكية او متباكية على ما حدث ، يطل من الماضي البعيد صوت حر يعبر بصدق وامانة عن اوضاعنا الحزينة التي هي امتداد لمواقفنا وانفعالنا امام كل حدث خطير ، ويذكرنا بجريمتنا الكبرى . انه صوت المرحوم ابراهيم طوقان ليصفع الضمائر بقوله :

وطن يبـاع ويشترى ونصيح فليحيا الوطن

كلمات صادقة واضحة تمور بالحقيقة المرة تصفع بها الوجوه ، كالسياط النفوس المستكينة الهادرة والقابعة خلف الصياح والتشدق بحب الوطن والتباكي على مصيره .

مات ابراهيم طوقان منذ سنوات وطواه الزمن وبقي صوته يجلجل عبر السنين يقرع في الاذان الموقورة ، يستحث الوجدان الوطني ، ويشحذ الضمائر المخدرة بانغام الاحتجاج والتظاهر ، تماما كالنائحة التي يستأجرها من يتباكون على ميتهم ، فكلما ارتفع صياحها ونواحها وبكاؤها للحصول على زيادة في الاجر . لكنها بعد الجنازة تعود الى بيتها فرحة بثمن الدموع والصراخ وقصائد الرثاء ، والدموع التي تضرع في كل مناسبة وتؤديها باتقان هي بكثرة المران لا من شدة الاحزان ، فما ان تعود الى البيت حتى تعاود حياتها الحلوة التي اعتادتها في انتظار مأتم جديد واجر اخر مقابل التباكي وسفح الدموع نيابة عن اهل لا يجيدون صناعة الدموع والاحزان .

تبلدت الحواس وتجمدت المشاعر واصبح كل ما نجيد صنعه اذا هزنا حدث خطير او خطب جلل ان نتأبط ملف الصراخ ، وتواشيح الرثاء والتباكي ، وبعد ان تفرغ الشريط تعود الى حالة الاسترخاء في ظلال الاستكانة والخنوع نجتر الثمن الذي قبضناه في انتظار قادم جديد مجهول .

هذه هي الحقيقة السائدة . قد يغضب الكثيرون ولكن الامر لن يتغير ، ويبقى مرة اخرى صوت المرحوم ابراهيم طوقان يزمجر في خلال السنوات الطويلة بحرقة ولم ولكن بصدق وامانة :

تلك الحقيقـة والمريض القلب تجرحه الحقيقـة

رحم الله الشاعر ابراهيم طوقان فكم كان صادقا وامينا ودقيقا في استقراء حاضره الذي امتد ليصبح حاضر امة باكملها . كان حاضره صراخ وهتافات وانقسامات بين محب ومعارض ، نشاشيبي وحسيني ، نجادة وفتوة ، في حين كانت الوكالة اليهودية بالتعاون الوثيق مع سلطات الانتداب البريطاني تقتطع من الارض قطعة تلو اخرى ، ولم يكن امام الزعامات انذاك سوى المظاهرات والاضطرابات واشهرها اضراب الستة اشهر الذي كان وبالا على الشعب باكملـه .

ورغم سلبيات تلك الفترة الا انها ، شهدت ومضات مشرقة من البطولات والتضحيات والنضال الحقيقي الصادق المخلص لوجه الله والوطن .. وكان بالامكان نموها وتدعيمها لتاخذ حجم الثورة الحقيقية لولا الوصاية العربية التي سارعت الى اجهاضها والقضاء عليها . .

فقد عربت القضية حيث كان من الواجب ان تفلسطن ، واليوم فلسطنتها حيث يجب ان تكون عربية .

وتتكرر الصورة على الساحة العربية اليوم ، انقسامات اوسع وخلافات اعمق استبدلت العائلية بالعقائدية وتغيرت الوجوه والشخصيات ، ولكن النتيجة واحدة وفي نفس الاتجاه وتماما كما حدث في الماضي برزت من خلال السلبيات الطاغية لمحات مشرقة من البطولات والتضحيات والنضال الخالص لوجه الله والوطن .

ولا أدري لماذا يظل الماضي يقفز الى ذهني ، واضعا اصبع الاتهام في وجه الامة كلها ، كلما سمعت التباكي العربي على المسجد الاقصى ، ولا استطيع ان ابعد من امامي صورة ما حدث على ساحة المسجد الاقصى قبل اكثر من اربعين عامـا .

كان ضيف عربي كبير يزور فلسطين ، ولا داعي لذكر اسمه حتى لا يكون في ذلك احراج لاحد ، او حجة يتذرع بانها تسيء الى علاقاتنا بزعيم تلك الدولة او غيرها ، زار الضيف الكبير المسجد الاقصى وصلى فيه وتزاحم الخطباء في مدحه والاشادة بمآثره وامجاده . وانشقت صفوف الجماهير عن شاب يافع يلبس بنطلونا قصيرا وتقدم من الضيف الكبير وابناء العائلات المتنفذة ، والقى الشاب قصيدة تفور وطنية وشفافية حارقة ، وفجأة خفت صوت الشاب وهو يقول بلهجة تخنقها العبرات :

والمسجد الاقصى أجئت تزوره
أم جئت من قبل الضياع تودعه

قال الشهيد الشاعر عبد الرحيم محمود هذه الرؤيا بكلام واضح صادق ومخلص قبل اربعين عاما ، ولكن صوته مايزال يجلد ضمائر الذين ما زالوا يتباكون على الاقصى دون ان يفعلوا ما فعل عبد الرحيم محمود من اجل تحريره . فالصراخ والعويل والتهديد والتشدق بالكلام لا يعيد الاقصى او يحرر شبرا واحدا من الارض .

واليوم تتعالى الاصوات غاضبة ، مهددة متباكية على ما سيحدث بعد توقيع معاهدة الاستسلام بين مصر واسرائيل .. فاين كان الناقمون والمتباكون خلال الفترة الطويلة التي سبقت توقيع صك الاستسلام ؟ لماذا لم يتحركوا عندما زار السادات القدس ؟ ولماذا سكتوا عليه طوال هذه الفترة ولم يتحركوا منذ البداية لوقفه ومنعه من الاستمرار في فعلته المشينة ؟ وهناك اسئلة اخرى تحتاج الاجابة عليها الى جرأة في قول الحقيقة ، ولا يجرؤ احد على قولها .

وافضل ما يقال في مجال التساؤل والاجابة ما قاله المرحوم ابراهيم طوقان :

تلك الحقيقـة والمريض القلب تجرحه الحقيقـة

عبد العزيز العويس الى ابو ظبي

غادر عمان امس متوجها الى ابو ظبي السيد عبد العزيز العويس سفير دولة الامارات العربية المتحدة في الاردن في زيارة عمل لبلاده تستغرق عدة ايام .

ابراهيم الشنطي في المستشفى

المت بالاستاذ ابراهيم الشنطي عميد الصحافة الاردنية وعكة صحية ادخل على اثرها الى مستشفى الجامعة .

ندعو الله له بالشفاء العاجل والعودة لقرائه ومحبيه ومريديه في « الفجر الاقتصادي » .

الفجر الاقتصادي — صاحب الامتياز رئيس التحرير احمد علاوي
تصدر عن مؤسسة الفجر للصحافة والنشر
المملكة الاردنية الهاشمية

وصلة ردح .. ساداتية

بقلم عرفات حجازي [?]

على مدى أكثر من ساعتين ، وفي مجلس الشعب المصري ، استمعنا — عبر الاثير — الى «وصلة ردح» على الطريقة الساداتية، لم يترك منها زعيما أو شعبا عربيا ، الا وتناوله « الرئيس المؤمن » محمد أنور السادات ، بعبارات بذيئة لا يتفوه بها الا من قام بتقبيل وجنتي الشمطاء غولدا مائير قبل عام ، والا من قام بالانحناء أمام سفاح دير ياسين مناحيم بيغين في حديقة البيت الابيض وهو يوقع وثيقة العبودية والاستسلام ..

وقد تناولت « وصلة الردح » أمجاد السادات ، وجهاده ونضاله ومساعيه من أجل القضية الفلسطينية ، والشعب الفلسطيني ..

فماذا قال فض الله فوه ؟!

● قال انه عدل ميثاق الجامعة العربية عام ١٩٤٥ حتى يكون للفلسطينيين ممثل فيها !

● وقال انه حاول اشراك الفدائيين الفلسطينيين في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، حتى يكون لهم شرف محاربة اسرائيل !

● وقال انه حاول اعلان الحكومة الفلسطينية في المنفى !

● وانه الذي اجبر الامم المتحدة على استقبال ياسر عرفات لالقاء خطابه فيها !

● وأنه .. وأنه فتح لهم مدارس مصر ، وأبواب مصر ، ونسي أن يقول انه كان الواسطة لهم مع الخالق حتى يولدوا وهم يحملون الجنسية الفلسطينية !

ولسنا في مجال الان لتضييع وقت القارىء في اثبات أن السادات كان ساعة القاء خطابه « مبسوطا » أكثر مما ينبغي .. لان حتى الاطفال ، بل وحتى حلفاءه الاسرائيليين ، يدركون أن تاريخ النضال الفلسطيني مربوط ومشدود في غير الحبال التي رضي السادات أن يقيد نفسه وشعبه وبلده بها ..

ولكننا نريد أن نسأل .. ولا نريد أن يكون السؤال موجها للسادات .. بل للذين استمعوا الى « وصلة الانبساط » .. نريد أن نسألهم فيما انطوت عليه اتفاقات السادات مع مناحيم بيغين ؟!

هل يعقل أن صاحب ذلك التاريخ من النضال والجهاد في سبيل القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ، أن يقبل في عقد صلح منفرد على حساب الشعب والقضية الفلسطينية ؟!

ان السادات يعرف ، كما تعرف بالطبع اسرائيل .. ان اساس المشكلة ليست صحراء سيناء ولا بضعة مستعمرات اسرائيلية مهجورة في سيناء .. بل ان اساس المشكلة هو الارض الفلسطينية ، وما اقيم عليها حتى الان من مئات المستعمرات ، وما انتقل اليها من مئات الالوف من الصهيونيين ، وما يتعرض له الفلسطينيون اليوم من خطر المؤامرات الصهيونية التي تستهدف ارضهم ووجودهم ..

● فهل في الاتفاق الذي وقعه السادات ما ينص على وقف اقامة المستعمرات في الضفة الغربية وقطاع غزة ؟!

● وهل في الاتفاق ما يمنع الاسرائيليين من الاستيلاء على اراضي عرب فلسطين بالقوة ؟

● بل هل في الاتفاق ما يشير الى حق العرب والمسلمين بالمسجد الاقصى والحرم الابراهيمي اللذين يتعرضان حتى كتابة هذا المقال الى التدنيس والعدوان ؟!

ان « الرئيس المؤمن » الذي حاول خداع اعضاء مجلس الشعب ، بمهاتراته التي اكتسبها من صديقه الجديد الحميم مناحيم بيغن ، لم يكن خائنا لاقدس قضية في تاريخ العرب والمسلمين ، وهي قضية فلسطين فحسب ، بل كان ايضا خائنا لبلاده وتاريخ مصر ونضالها عندما قبل أن يستقبل وهو يلبس أردية الذل والعار الضابط الاسرائيلي الذي قدمه له مناحيم بيغن على أنه قائد الحامية التي حاصرت الرئيس الخالد جمال عبد الناصر عندما كان يحارب من اجل فلسطين في أرض الفالوجه !

ان السادات الذي سقط فلسطينيا وعربيا عندما دنس ارض القدس بزيارته الخائنة ، لا بد أن يسقط مصريا ايضا بعد أن سمح باهانة الشعب المصري ، وتشويه تاريخه ونضاله ، باستقبال السفاحين الذين يتباهون اليوم على أرض الكنانة ، بانهم اذلوا جيش مصر وقادة مصر ، يوم كان قائد مصر وجيشها قوة العرب وفخارها ..

رأينا [?]

بديهيات في معركة المصير



بقلم ملحم التل [?]

حرائق الغار التي تلتهب اليوم في وجدان العرب اثر سلسلة المسيرة الساداتية منذ زيارة الشؤم التي قام بها « ابو رغال مصر » لقدسنا المحتلة والى توقيعه معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل ، كانت نتيجة حتمية وحصادا مرا للسياسات العربية عبر نيف وثلاثين عاما لم تستطع الامة خلالها ادراك وجوب التقائها حول قناعة قومية بسيطة تتلخص بان واجب قهر الخطر الصهيوني ودحره هو الواجب الاقدس والاهم لكل عمل سياسي ولكل ايديولوجية او تنظيم حزبي . وان اي انجاز اجتماعي او اقتصادي لاي تحرك سياسي او ايديولوجي او تنظيمي لا يتصل بذلك الهدف الاقدس كان ضربا من حراثة البحر والجري وراء السراب اذ لا ندامة على « الرسن » حين يضيع الجمل فتضل القافلة .

فباسم فلسطين ومن اجلها قامت الانقلابات ، وصودرت الحريات ، وتعالت الشعارات . وباسم فلسطين ومن اجلها اهدرت طاقات ، وتحطمت قيادات ، وتبددت ثروات .

من أجل فلسطين وتحريرها ارتضت الامة ما لم تكن ترضى .

ومن اجل فلسطين ومروءتها سكتت الامة على ما لم تكن تسكت .

ولانها فلسطين ، تحملت الامة مالا طاقة لامة أن تتحمله او تصبر عليه ..

... ذلك كله ذهب بددا وضاع سدى، لان الذين تآمروا على الوجود العربي — عبر المؤامرة على فلسطين — احكموا خيوط تآمرهم على العقل العربي والوعي العربي ... وبالتالي ، على الارادة العربية .

شعب فلسطين بمفرده قاوم الاستعمار البريطاني في عز سطوته وجبروته وقبل ان تكون ايديولوجيات وحزبيات ، وقبل ان تتعالى الشعارات وتتعاقب الانقلابات .

وشعب فلسطين بمفرده حقق من الانجازات والانتصارات في الثلاثينات والاربعينات ما لم تحقق الثورات والانقلابات والحزبيات، منذ الخمسينات وحتى مطلع الثمانينات .

قبل ان ترفع الامة راسها شموخا واعتزازا بالثائر الجزائري البطل على قمم الاوراس وسهول عنابة ، كانت تزهو افتخارا بابطال فلسطين في جبل النار وعكا وخليل الرحمن، وفي بيت المقدس وغزة هاشم وغابات الخليل.

يوم ان كان سبيل الجهاد واضحا لعمر المختار وعبد الكريم الخطابي وسعيد العاص واحمد عرابي وعز الدين القسام وابراهيم هنانو ، لم يعرف العرب فرقة او خلافا كما لم يعرفوا يأسا ولا تشاؤما .

سبيل الجهاد الحقيقي الصادق هو سياج الامة ودرعها من كل فرقة وانقسام ، وهو حرزها من كل ضعف ووهن .

وحين تعود الامة — او بعضها ... — اليه تنتهي الخلافات وتسقط الخيانات ، وتتلاشى الانهزاميات .

عودوا الى الجهاد صادقين ، يا قادة العرب ورجالاتهم، وستجدون الامة بانتظاركم على اتم استعداد لتبديد ظلام الخيانة بالدم والتضحيات .

فقبل ان ترتفع في دنيا العرب رايات الجهالة والعباطة، وتقوم مدارس السطحية والتهريج ، كانت الامة اكثر قدرة على تلمس سبل الجهاد والاستشهاد .

قبل ان تعرف الساحة العربية مواكب « التسقط والتمييع » كان الناس يتوجهون الى مقارعة العدو المستعمر بعفوية صادقة وتلقائية خالصة لان الجهاد فريضة مقدسة ولان الاستشهاد قمة الاماني .

كانت فلسطين عنوان العروبة وكان ثوارها طليعة بعثها .

ولكي نصبح الى الضياء والصباح كان لا بد من ان يفول الرمز وان يشطب ال...

ولكي لا تكون نهضة حقيقية كان لا بد من القضاء على الثورة والثوار ، وكانت البداية في يوم اغبر هو الخامس عشر من ايار .

... يوم ان عملوا على ابعاد الشعب الفلسطيني عن الاستمرار في ثورته المسلحة ... كانوا يسلخون جلد الثورة ويكبلون سواعد الثوار .

ليل المؤامرة كان — ومـا زال — طويلا ، وباع المتآمرين كان اطول !

يزعمون اليوم ، ان الامة قد سئمت ما عانى وان قدرتها قد ضعفت عن مواصلة التضحيات .

ويدعون ان الشعب قد ناء باعباء المواجهة ، وبانه في حاجة الى نظرة حضارية (!!) لقضية خلاصتها « ان تكون الامة او لا تكون » ...

يرددون ، ان هذا الجيل قد باء بالفشل والخذلان ، وكانهم لم يكونوا هم انفسهم وراء كل فشل وسبب كل هزيمة.

هل تركوا للاجيال القادمة حقا قدرة على النهوض بالامة وامكانية للعمل على انقاذها ؟!

ماذا بوسع اطفالنا ان يصنعوا في غدهم وهم اسارى تخطيطهم ونتاج تدبيرهم ؟! ..

لقد صادروا حتى مستقبل الامة ليضمنوا استمرارية المؤامرة ونجاحها ، وليجهزوا على العرب كامة وكحضارة وكوطن .

الذين اعمتهم انانياتهم ، وطمس الصغار على قلوبهم دمروا عقيدة الامة وشوهوا اقدس قيمها فكان واقعنا اليوم ثمرة غراسهم ونتاج زرعهم .

هزائم الامة ليست هزائم جيوشها المظلومة .. ، انها هزائم العباطة المستعلية والاجتهاد السياسي الساذج .

● ان المصير العربي معلق اليوم على توفير اسباب القوة الذاتية القادرة على الصمود ثم التصدي لكل عدوان بثقة واطمئنان .

● ان على الامة واجب ادراك ما ادركه شعب فلسطين في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن .

● ان ثورة شعب فلسطين لا يصح ان تتلقى طعنة الموت من الذين عقدت على طلائعهم آمال الرجال .

واذا كان « ابو رغال مصر » قد استساغ الخيانة وطعن الثورة ، فان دمشق وبغداد وعمان وبقية الشقيقات الواعدات قادرات على حماية الثورة ورد سهام الخيانة عنها.

فمنذ ان بزغت تباشير الكارثة بعد الحرب العالمية الاولى ، كان بعيدو النظر من رجالات الامة يدركون بوعي عميق العلاقة الحميمة بين انتصار الامة وبين التلاحم الواجب بين مختلف ديار الشام وبغداد العرب .

فتلاحم دمشق وبغداد وعمان وبيروت قادر على تفشيل كل انهزامية واستسلام ، وقادر ايضا على الانتقال بالعرب من واقع غير مرض ولا مقبول الى واقع يزيدهم ثقة بالمستقبل واطمئنانا للآتي .

ان التلاحم المصيري بين بغداد الرشيد وفيحاء العرب وعمان الصمود ، هو وحده الكفيل بحماية خشبة الكفاح المسلح من تلاطم الامواج في بحر الخيانة الساداتية والتآمر الدولي .

وعمان ... منذ ان ولدت في احضان ثورة العرب الكبرى كانت تدرك هذه الحقيقة وتعمل من اجلها . وهي اليوم تجسد قامتها القومية الثابتة بالعرض الاكيد على وحدة الصف والموقف لتكون قبضة الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه طليعة رائدة في تفشيل التآمر وصيانة الكرامة .

ولكي تزداد عمان قدرة على العطاء والمقاومة ، تدرك الجماهير في الاردن ان وحدتها وتنبه وعيها لمقتضيات المرحلة الراهنة هما من اهم اسباب المنعة والاقتدار ، والنهما الصخرة التي تتحطم عليها كافة الدسائس والمؤامرات .

الوجه الاول لقطعة النقود

● الوجه الاول لقطعة النقود: كان سوكارنو أحد أقطاب عدم الانحياز ، أحد المؤسسين ، وكان خطيبا فذا حتى بالنسبة لخطباء العصر الذين انتهوا ، رجال السلك الدبلوماسي الذين كانوا يشهدون حفلة عيد الاستقلال ، طالما عبروا عن الاعجاب بمواقفه الخطابية ، مع أن أكثرهم كانوا غير عارفين بلغة البلاد ، والذي يبدو أن موجة الخطابة ، واكبت الحركة الاستقلالية ، ثم أخذت تنحسر حينما حصل أكثر الشعوب على حريته ، واختفت الامبراطوريات ، كان سوكارنو في مقدمة أولئك الخطابيين ، أما بالنسبة لشعبه ، فكان المحرر والملهم والقائد والزعيم ، كانوا يقدسونه ، في اواخر عهده كان شديد الاعجاب بالصين ، أصيب بالحصى في كليتيه ، فجاءت بعثة طبية عالجته بوخز الابر ، ونجحت المعالجة ، الجالية الصينية قدمت له خدمات غير قليلة ، كان عددها آنذاك ـ ١٩٦٤ ـ أربعة ملايين ، وهم كالجاليات الصينية في جنوب شرقي آسيا: رجال المال والاعمال يحترمون تعهداتهم ، وقد أغاظ هذا الاتجاه السياسة الاميركية ، اذ كانت تعتبر الصين عدوها الاول ، سمعت أميركيا في فندق اندونيسيا وهو يرجو لو أن الرئيس يأمر بالقاء بضع قنابل نووية على الصين ، الى هذا الحد ،، !

بعد حرب الاستقلال استطاع توحيد البلاد ، وتوحيد اللغة ، وأطلق اسم بونغ ـ الاخ ـ على نفسه وعلى افراد شعبه ،

حتى بعد الانقلاب الذي أطاح بالكبار من العسكريين سنة ١٩٦٥ ، لم يقف في وجهه أحد ، لكن عدة عوامل خارجية وداخلية أثرت في موقفه ، ومع ذلك استغرق التخلص منه وقتا غير قليل ، ذلك بأن هالة التعظيم لم تتلاش في يوم أو شهر أو سنة ، كان لا بد من الصبر والانتظار ،

● الوجه الثاني لقطعة النقود : كان سوكارنو حركة لا تتوقف ، يشغل نفسه ويشغل جيرانه ، من ذلك اختراعه مشكلة المجابهة مع ماليزيا ، صار على كل شاب وفتاة الذهاب في أوقات معينة الى حلقات خاصة للاصغاء الى المكلفين بأمر المجابهة ، يجلسون ويصغون ثم يعودون بأفكار عجيبة عن المجابهة ،

انها عملية غسل الدماغ ،

ومع الايام اعتقد الشعب بأن ماليزيا عدوه الاول ، اما الفيلبين وسنغافورة وتايلاند فانها دول صديقة أو حليفة ،، لكن لماذا ماليزيا وحدها ؟ لم يكن أحد يجرأ على توجيه هذا السؤال ، وسخر سوكارنو وسائل الاعلام لهذا الغرض ، حتى رسوم الحائط كنت تراها في الشوارع ، وليس من مجلة أو صحيفة أو كتاب اجنبي يصل الى البلاد ، الاجانب والغرباء عانوا الكثير ، أما افراد الشعب فقد اعتادوا ، انهم لا يبالون ، بل يعجبون اذا شكوت لهم ذلك الفراغ ، هل هناك فراغ حقا ؟ اقرأ صحفنا ، تعال الى دراسات المجابهة ، الـ « بونغ » يقول لنا كذا وكذا ، هذا يكفي ،

شهدت اندونيسيا عزلة فكرية عجيبة من ١٩٦٠ ـ ١٩٦٥ ،

الدولة الثانية التي مارست عملية غسل الدماغ هي اسرائيل ، وطبعت في أذهان اليهود ـ لا سيما الصغار ـ كراهية العرب والحقد عليهم وما هو اكثر ، لا تزال تفعل ذلك ، كما ارشدت استفتاءات قام بها اخصائيون غربيون في هذا المضمار ،

ومنذ سنوات والشعب المصري يتعرض لعملية غسل الدماغ على نطاق واسع : الرخاء والازدهار ، السلام وآخر الحروب ، الانسان الحضاري المصري ، مدنية سبعة الاف سنة الخ ،، الخ ،،

العرب ومصر في المقدمة ـ يعيشون حاضرا خطيرا ،

● « انه لم يتراجع » في عام ١٩٤٨ قال :أنا القاتل ، واذن أنا موجود ، لولا انتصارنا في دير ياسين لما قامت اسرائيل ،

في عام ١٩٧٩ قال : سأتقاعد بعد بلوغي السبعين من العمر ، سأخرج كتابا عن جيلي الاستثنائي هذا ، جيل التوراتيين ، جيل الكد والانجاز ، ساكون الزعيم اليهودي الاول الذي يدخل مصر بعد سليمان الحكيم ، أو عندما صاح في الكنيست مخاطبا رئيس حكومة السادات : اسمعني يا دكتور مصطفى خليل : انه لا عودة الى حدود ١٩٦٧ ، القدس عاصمة اسرائيل الموحدة الى الابد ، لن تقوم دولة فلسطينية على أرض يهوذا والسامرة ، هل سمعتني يا دكتور مصطفى خليل ؟

تماما كما كان يتكلم يشوع بن نون قبل مئات السنين ،

كارتر والسادات تراجعا ، أما مناحم بيغن فلا ، كاد تعصبه أن يحطم المفاوضات ، انه ينتمي الى عالم لا ينتمي اليه كارتر ولا السادات ،

يوشع بن نون نادى بتحرير ،، الارض ،

مناحم بيغن نادى بتحرير ،، الارض ،

الارض دون سكانها ، دون اصحابها ،

حقائق التاريخ أقوى من يوشع ومن بيغن ،

مملكة يهوذا ومعها مملكة السامرة لم تشملا فلسطين ولم تعمرا طويلا ،

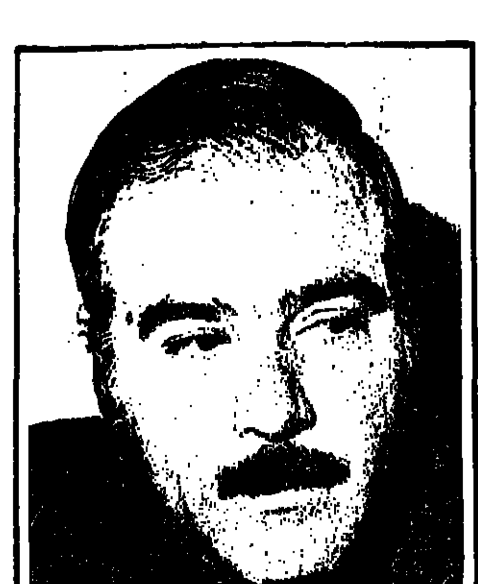
القبيلة البربرية التي سفكت ونهبت وعاثت ، دوخها التاريخ ، في سبي ، بعد سبي ، بعد سبي ،

قلاع خيبر وحصونها ، على طول واحة المئة كيلو متر مربع أخرجت بقايا القبيلة من الحجاز ،

نفس المصير ، نحن نؤمن بحقائق التاريخ ،

موقفنا

الاردن يرفض ان يكون حجر فسيفساء في الخارطة الاستسلامية



بقلم : احمد علاوي رئيس التحرير

نحن أمة قدت من الصخر ، هامات ابنائها لم تعرف الانحناء يوما ، ولا التوى منها الذراع مهما حاولت قوى البغي والظلم والعدوان ،

لا الترهيب يثني أمة الاردن عن مواقف الرجولة ،، ولا الترغيب يشتري الرجال السمر من أبنائها ،

الموقف عندنا من صناعة الوعي والنضوج ، اطاره الحق والعدالة ومحتواه ، لا يعرف الشوائب ، خالص من أمتن المعادن ، تحميه عزائم الرجال ، ودونه الموت والبطولة ،

هذا هو الاردن الشعب والقيادة ،، والارض والسيادة ،، ومنذ نصف قرن ،، بل منذ كانت الخليقة ،، حكاية من الرجولة ، وقصة حروفها تصوغها البطولة ،

ونحن في الاردن لا نعرف الشذوذ عن مواقف القبيلة ، ولا الخروج عن مبادىء الفضيلة ،، العدل كان دائما شعارنا ، والحق كان دائما عنواننا ،،

وعندما التزمنا تجاه قضية من أعدل القضايا ، وحق شعبنا الشقيق في دياره وأرضه ، كنا نعرف الطريق والصعاب ، فالمهر دم وتضحيات ،

وكانت المسيرة ،، قوافل من الرجال تشق بالدماء والارواح دربها الى القضية ،، وعلى مدى السنين ، ومنذ هجمة العدو ، جبلنا كل ذرة من التراب في فلسطين الحبيبة بالدم والرجولة ،، ورغم جسامة التضحيات ومخاطر المسيرة لم يلتفت رجالنا الى الوراء ،،

هذا هو قدرنا ،، أن نكون دائما في المقدمة ، سنان رمح أمة وحربة البطولة ،

،، واليوم يراد منا ان نحيد عن مواقف الثبات ، وأن نشذ عن مبادىء القبيلة ، وأن نخون أعدل القضايا ،، من اجل ماذا ؟ من اجل حفنة من « المساعدات » !

ما أسخف الذين يعتقدون أننا بدرهم نبيع ذرة من التراب ، ما اسخف الذين يتصورون اننا بكل مال الارض نبيع نقطة من دماء ابنائنا سالت على أرض القضية ، لا المال ، كل المال يا امريكا ، ولا كل أسلحة البنتاغون تستطيع اغراءنا أو ارهابنا ،،،، فنحن لم نركع يوما ولا ينثني منا الذراع بالوعيد والتهديد ،

لقد التزمنا شعبا وقيادة بحق الخوة لنا في أرضهم ، بقضية قومية ، ولن نحيد قيد انملة من موقف الثبات والرجولة ،

يهددوننا بقطع «المساعدات» ! لن ينفع التهديد والوعيد فنحن مستعدين للجوع والموت في سبيل الحفاظ على شرفنا ،

ان شعبنا لا يعرف الخنوع ، وتهديدات أمريكا بوقف « المساعدات » لن تجعلنا نتراجع عن موقفنا القومي الثابت وسياسة لوي الذراع لا تؤثر في عزيمتنا ولا تفت في عضدنا ،

لقد صممنا على مواصلة المسيرة ،، لن نخضع أو نركع مهما كانت التضحيات ، فنحن يقودنا سليل الدوحة الهاشمية ،، صبر جده على الجوع ، عندما قاطعته مكة ، ولم تبخل عن الرسالة بل قال : لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري لما تخليت عن قدس عمر ،،

هل تعرف أمريكا ان الثائر العربي الاول الحسين بن علي هو جد الحسين ،، هل تعرف ان صاحب الرسالة يرقد في القدس التي ضحى من أجلها ورفض كل اغراء وكل ترهيب ليحافظ عليها عربية القلب واللسان والسيادة ،

هل تعرف أمريكا أن الثائر العربي الاول الحسين الرسالة ، رسالة الثورة العربية الكبرى ، رسالة القدس وفلسطين ،، هل تعرف ان الحسين ومعه شعب الاردن وكل ابناء الامة صمم على أن تكون القدس عربية ، وأن تظل عربية مهما كانت التضحيات ،

لقد قالها الحسين مرة واحدة والى الابد : ستبقى القدس عربية ،، وقول الحسين ، وهو التزام بموقف وطني وقومي ثابت ، لا يمكن أن تؤثر فيه الاغراءات والتهديدات ،

واذا كانت امريكا اليوم تحاول ان تتسلل بين صفوفنا لتجد بعض العناصر العميلة تجندها بالمال والوعود لكي تزعزعنا عن موقفنا الثابت ، فنحن نقول لها : لا يا امريكا لن نسمح باي اختراق في صفوفنا ،، ان الذين تسول لهم أنفسهم الخروج عن الصف القومي والالتزام الوطني سوف تلفظهم الامة ولن يكون لهم مكان في صفوفنا ،

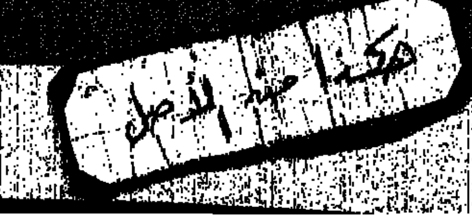
لقد صمم الاردن شعبا وقيادة ان يظل ابدا كتلة متراصة ووحدة متماسكة لا ينفذ منها او اليها اي متخاذل أو عميل أو مأجور ،

لقد ظل هذا البلد طوال تاريخ الصراع بيننا وبين الغزاة الصهاينة ، ظل وفيا مخلصا للقضية ثابت الموقف والعزيمة مستعدا لكل التضحيات ،

لم نتفرج يوما على ما يجري حولنا ، بل كنا دوما وسط المعمعة ، فنحن في سياستنا ، في خطنا الثابت مع القضية وفي صلب النضال من أجلها ، بل في طليعة المقاتلين في سبيلها ،

سنحارب ، نعم سنقاتل من شارع الى شارع ومن شبر الى شبر ، سنروي كل ذرة من تراب الوطن باغلى واعز ما لدينا من الدماء في سبيل القضية ومن اجل القدس وكل ذرة من أرضنا المحتلة ،

نعم ، سنقاتل حتى النصر أو الشهادة ، وما دام شعبنا مصمما على النضال والكفاح ، وما دامت قيادتنا الملهمة على رأس هذا الزحف المظفر فسننتصر رغم كل التهديد والوعيد ،، فنحن أمة قدت من الصخر وصنعت من معادن الرجولة ،



مثل البلقا ما نلقا

شعاع الفجر

اعدام علي بوتو يذكرنا في هذا البلد بقصة الوفد الذي اختارته الحكومة العثمانية من وجوه وأعيان السلط والمنطقة المجاورة لزيارة استنبول ، وعندما عاد الوفد بعد غياب شهر تجمع الناس من كل القرى والبلدان للسلام على العائدين وأخذوا يلحون في سماع الاخبار والقصص التي يحكيها الوفد عما شاهدوه في سفرتهم ، وعندما طالت الجلسات وكثرت الاسئلة قال احد اعضاء الوفد : بالمختصر المفيد « مثل البلقا ما نلقا » .

تذكرت هذه الحكاية بكل ما فيها من ابعاد اجتماعية وولاء واخلاص ، عندما سمعت بنبأ اعدام رئيس وزراء باكستان السابق ذو الفقار علي بوتو ، مر في ذهني شريط لكل الاحداث الصعبة والمواقف الحرجة التي مرت بهذا البلد ووجدتني أردد ما قاله الوفد بعد عودته من استنبول « باختصار مثل البلقا ما نلقا » .

كثيرون من ابناء هذا البلد ضلوا الطريق وحادوا عن خط المسيرة القومية طمعا في الوصول الى المناصب الكبيرة أو ارضاء لمن حركوهم وحرضوهم ضد بلدهم ، وصدرت بحقهم أحكام مختلفة ، ولكن صاحب القلب الكبير استعمل حقه الدستوري في تخفيض تلك الاحكام او اصدار العفو عمن خرجوا عن المسيرة ضالين أو مضللين ، فعادوا بعد حين الى الصفوف تائبين مكفرين عن اخطائهم وانحرافهم .

حتى في الجرائم الكبرى بما فيها التآمر على حياة الحسين الشخصية ، لقد رفض القائد الكبير اعدام أي شخص مهما بلغت جريمته السياسية وظل العفو والتسامح والرحمة رائده في قيادة المسيرة ، عبر كل المراحل المشحونة بالعداء والتآمر والمليئة بالصعاب والعقبات ، فماذا كانت النتيجة ؟؟

تساقطت كل النفوس المريضة على جانبي الطريق الوعر ، منها من عاد الى الصفوف يعمل مخلصا تائبا ، ومنها من انزوى في حياته الخاصة او اندمج في الحياة الاقتصادية يعمل وينتج .

هذا الاسلوب الفذ في القيادة والحكم ترك النفوس صافية تتحكم فيها اصالتها مما مكن البلاد من تجاوز أحرج اللحظات وجعلها قادرة على لملمة جراحها بسرعة والانتظام في جبهة داخلية متماسكة قوية التلاحم متينة البنيان تقف سدا منيعا في وجه كل المتآمرين من اعداء الاردن والامة العربية .

وعلى الصعيد العربي تجاوز الحسين عن كل ما لحق به وبالاردن من اساءات وتآمر حركتهما نزوات سياسية أو أطماع خارجية ، صمد في وجه المؤامرات ولكن دون حقد أو كراهية ايمانا منه بأن الحقيقة ستنتصر وتنكشف كل المؤامرات واهداف المتآمرين ، قطع الاشقاء العرب عن الاردن كل مساعدة وطبقوا عليه أول حظر نفطي في العالم ، وحاصروه سياسيا واقتصاديا ، ولكن رغم كل ذلك كان أول من لبى النداء لعقد أول قمة عربية ، ولم يتقاعس لحظة واحدة عن الاسهام في تعزيز التضامن وبناء الجبهة العربية الواحدة .

واليوم تقف الامة العربية كلها وراء موقف الاردن مؤيدة ومساندة لسياسته ازاء القضية الفلسطينية .

ترى هل كان ليتحقق أي شيء من كل هذا لو أن الحسين صم أذنيه عن استرحام والد أو أم أو طفلة ، أو تجاهل مشاعر الرحمة والعفو والتسامح ؟

الاجابة على هذا التساؤل تطول ولكن باختصار وعلى رأي احدنا من اعضاء الوفد الذي زار اسطنبول « مثل البلقا ما نلقا »

بقلم رئيس التحرير

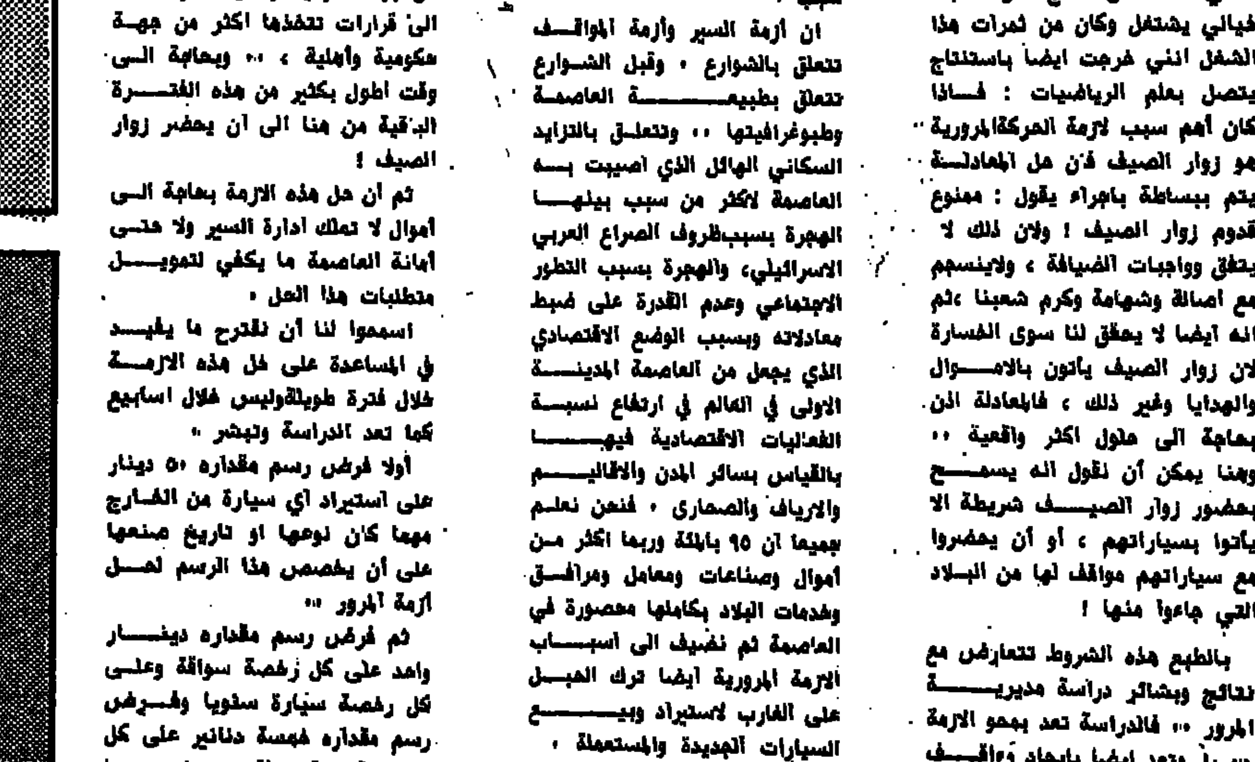
لكثرة ما تحدثنا عن مواقف السيارات .. اصبحنا نجتر الذكريات ...

بقلم سكرتير التحرير

يستطيع زوار الصيف من الاهل والاقارب والسياح ان يطمئنوا على سياراتهم وتحركاتها ومواقفها خلال صيف هذا العام .. فمديرية السير فرغت قبل ايام من اعداد دراسة لمواجهة ازمة الحركة المرورية التي تتعرض لها العاصمة عادة اثناء فصل الصيف .

وطبقا للنتائج او الاستنتاجات التي خرجت بها الدراسة « ان اهم أسباب هذه الازمة هي قدوم زوار الصيف من الاردنيين والعرب الذين ينوون قضاء اجازاتهم في الاردن » .

وتقول الدراسة حسبما نشر في احدى صحفنا المحلية « أن اجراءات جديدة اتخذتها مديرية السير تم بموجبها تامين المواقف المجانية في قلب العاصمة والجبال ، وعدم السماح للسيارات بالتوقف في الشوارع الرئيسية » .



عندما قرأت الخبر وانطبعت في ذهني لمحات من نتائج الدراسة بدأ خيالي يشتغل وكان من ثمرات هذا الشغل انني خرجت ايضا باستنتاج يتصل بعلم الرياضيات : فاذا كان أهم سبب لازمة الحركة المرورية هو زوار الصيف فان حل المعادلة يتم ببساطة باجراء يقول : ممنوع قدوم زوار الصيف ! ولان ذلك لا يتفق وواجبات الضيافة ، ولاينسجم مع اصالة وشهامة وكرم شعبنا ، ثم انه ايضا لا يحقق لنا سوى الخسارة لان زوار الصيف ياتون بالاموال والهدايا وغير ذلك ، فالمعادلة اذن بحاجة الى حلول اكثر واقعية .. وهنا يمكن أن نقول انه يسمح بحضور زوار الصيف شريطة الا ياتوا بسياراتهم ، أو أن يحضروا مع سياراتهم مواقف لها من البلاد التي جاءوا منها !

بالطبع هذه الشروط تتعارض مع نتائج وبشائر دراسة مديرية المرور .. فالدراسة تعد بمحو الازمة .. بل وتعد ايضا بايجاد مواقف مجانية .. وأكثر من ذلك تعد بهذه المواقف المجانية في قلب العاصمة وليس في الجبال فقط !

الحقيقة اننا في اشد الشوق لامرين : الاول أن ياتي الصيف ويحضر ضيوفنا وزوارنا لكي نعرف أو ننعم بالمواقف المجانية ، ولكي نتشفى من الازمة المرورية وهي تسحق بالحلول السهلة ..

والامر الثاني الذي نتشوق الى معرفته وايدينا على قلوبنا هو أن نقرأ تفاصيل هذه الدراسة .... ولاحظوا اننا قدمنا الامر الاول على الامر الثاني لسبب واحد فقط وهو اننا بحاجة الى الامل طوال الاسابيع القادمة وقبل مجيء فصل الصيف وزواره .. فنحن لا نرغب في أن نصدم أو أن نفاجأ بالحلول البسيطة والسهلة التي توصلت اليها الدراسة !

الحقيقة اننا هنا لا نحاول التقليل من جهود ادارة السير بل والحقيقة التي نرفعها على رؤوس الاشهاد ان هذه الجهود كبيرة واكبر من اي توقعات متفائلة ، ولكن ما نحاول ان نلفت الانتباه اليه هو ان ادارة السير لا تستطيع وحدها ، مهما بذلت من جهود ، ان تحل ازمة المرور وأزمة المواقف ، لاكثر من سبب .

ان ازمة السير وأزمة المواقف تتعلق بالشوارع ، وقبل الشوارع تتعلق بطبيعة العاصمة وطبوغرافيتها .. وتتعلق بالتزايد السكاني الهائل الذي اصيبت به العاصمة لاكثر من سبب بينها الهجرة بسبب ظروف الصراع العربي الاسرائيلي ، والهجرة بسبب التطور الاجتماعي وعدم القدرة على ضبط معادلاته وبسبب الوضع الاقتصادي الذي يجعل من العاصمة المدينة الاولى في العالم في ارتفاع نسبة الفعاليات الاقتصادية فيها بالقياس بسائر المدن والاقاليم والارياف والصحاري ، فنحن نعلم جميعا ان ٩٥ بالمئة وربما اكثر من أموال وصناعات ومعامل ومرافق وخدمات البلاد بكاملها محصورة في العاصمة ثم نضيف الى اسباب الازمة المرورية ايضا ترك الحبل على الغارب لاستيراد وبيع السيارات الجديدة والمستعملة .

ثم نضيف أيضا التضخم المالي والاقتصادي والتحسن الكبير في الدخول ـ دون الدخول في متاهات اسبابه وعوامله ـ فهل كل هذه الاسباب ، وهي مجرد عينة ، لازمة المرور قابلة للحل من خلال دراسة !

دعونا نقول لواضعي الدراسة يعطيكم الف عافية ان نجحتم فقط في حل جزء بسيط من الازمة ليس في الصيف حيث يكثر الزوار والضيوف والسياح وتكثر مشاوير الناس ، وانما في سائر الفصول الاخرى ..

واذا كان الاخوة من واضعي الدراسة لا يصدقون فاسمعوا لي ان اقول لهم ما حدثني به صديق على اطلاع سابق على « الخطط الاستراتيجية » لامانة العاصمة لحل أزمة المرور .

قال صديقي انه اطلع قبل ١٤ سنة أي خلال عام ١٩٦٨ على مخطوطات ومشاريع لبناء مواقف دوارة للسيارات وقال صديقي ان المسؤولين آنذاك كانوا متحمسين جدا لترجمة هذه الخطط الى عمارات للسيارات الراغبة في التوقف ثم .. ثم ماذا ؟

لقد [illegible] قبل ان تخرج تلك الخطط الى حيز التنفيذ أو نور الانجاز .. ولعلم الله كم سنة ستمر قبل ان نعثر في العاصمة على عدد من هذه المواقف التي تحتاج عاصمتنا عمان الى ما لا يقل عن عشرين موقفا منها لكي تخف ازمة المرور !

ان أزمة الحركة المرورية لا يجوز ان ينظر اليها باعتبارها مشكلة ادارة السير لان ذلك معناه اننا نحمل ادارة السير فوق ما تحتمل وأكثر من طاقتها ان أزمة المرور بحاجة الى دراسات تشارك في وضعها اكثر من جهة حكومية وأهلية ، وبحاجة الى قرارات تتخذها اكثر من جهة حكومية وأهلية ، .. وبحاجة الى وقت اطول بكثير من هذه الفترة الباقية من هنا الى ان يحضر زوار الصيف !

ثم أن حل هذه الازمة بحاجة الى أموال لا تملك ادارة السير ولا حتى امانة العاصمة ما يكفي لتمويل متطلبات هذا الحل .

اسمحوا لنا أن نقترح ما يفيد في المساعدة على حل هذه الازمة خلال فترة طويلة وليس خلال اسابيع كما تعد الدراسة وتبشر .

أولا فرض رسم مقداره ٥٠ دينار على استيراد اي سيارة من الخارج مهما كان نوعها او تاريخ صنعها على أن يخصص هذا الرسم لحل ازمة المرور ..

ثم فرض رسم مقداره دينار واحد على كل رخصة سواقة وعلى كل رخصة سيارة سنويا وفرض رسم مقداره خمسة دنانير على كل سيارة أردنية ـ القصد صاحبها اردني ـ قادمة من الخارج تخصص لحل ازمة المرور .

فرض خمسة قروش كرسم على كل دينار يشترى به قطع غيار من الخارج .

وبعد ذلك تطبيق القوانين والانظمة التي تفرض على منشآت الابنية اقامة مواقف للسيارات وخاصة تلك الابنية التي تستخدم كمرافق تجارية أو اقتصادية أو للتأجير .. وقبل ذلك واثناء ذلك ان تتنادى غرف التجارة والصناعة والبنوك والشركات في العاصمة الى تمويل مشروع بناء عشرة مواقف دوارة للسيارات في قلب العاصمة .... وعشرة مواقف اخرى تبنى من الرسوم المقترح فرضها .

هذه بعض المقترحات التي تطرح نفسها من خلال انطباعات عامة عن الازمة وأسبابها وليس من خلال دراسة .. لان الدراسة الجادة تستطيع أن تخرج باقتراحات اخرى اكثر قابلية للتطبيق واقرب مدى من الحلول المنشودة لازمة المرور .. وفي الختام شكرا لادارة السير على جهودها ، بما في ذلك الدراسة المنوه عنها في مقدمة هذا المقال .

انجازات مؤسسة النقل فاقت كل التوقعات فحققت الارباح وحافظت على مصلحة المواطن

اعد الحوار
كرم القطامي

مؤسسة النقل العام مرفق من اهم المرافق العامة في بلدنا . لقد أصبح النقل عصب الحياة .. وربما كان عندنا في الاردن بشكل عام وفي عمان بشكل خاص العصب الاكثر حساسية في حياتنا . لقد جاء احداث مؤسسة النقل العام ضرورة حيوية لمواجهة ازمة كانت تتفاقم باستمرار في ميدان حركة النقل في العاصمة .. ولحسن الحظ ان ميلاد هذه المؤسسة جاء في الوقت المناسب .. ولحسن الحظ أن قيض لهذه المؤسسة ادارة تتصف بالوعي والحكمة وبعد النظر . فجاءت مرحلة التاسيس وما تبعها من مراحل التوسع وفق خطط مدروسة مما تحقق من جراء ذلك ان اشتغلت المؤسسة بشكل فاق كل التوقعات ويكفي لتاكيد ذلك ان هذه المؤسسة استطاعت خلال اقل من اربع سنوات ان تتجاوز الطموحات التي كانت وراء انشائها .. فبالادارة الحديثة وباساليب التشغيل العلمية المدروسة وصلت المؤسسة الى تحقيق عائدات جيدة تستثمرها سنة بعد سنة في مزيد من التوسع لمقابلة المزيد من اتساع نطاق الحاجة لهذا التوسع نتيجة زيادة حركة النقل ومتطلباتها .

ان عائدات المؤسسة وصلت الى خمسة الاف دينار يوميا وهذا المبلغ بالمقارنة مع المؤسسات المماثلة في البلدان العربية الاولى يدل الى اي مدى حققت هذه المؤسسة النجاح الاكيد .

لكل ذلك .. ولان هموم النقل وقضاياه مسالة حيوية لدى المواطن فقد اثرنا في الفجر ان نلتقي مع مدير عام هذه المؤسسة الناجحة في حوار يلقي الضوء على اسباب وعوامل نجاح مؤسسته والقضايا والمسائل التي يطرحها هذا المرفق الحيوي .

كان لنا هذا اللقاء مع السيد علي الهنداوي مدير عام مؤسسة النقل ، وقبل بداية الحوار لا بد من ان اذكر القارىء حقيقة ان مؤسسة النقل بحنكة ودراية وتجربة مديرها الذي يعتبر من انجح القياديين في بلدنا في كل منصب يسند اليه . استطاع هذا الرجل ان يخلق مؤسسة قدوة اتمنى يوما ان يطالها النقد واللوم على تقصير معين ، ولكن لن يوجد هذا التقصير .

س : عدد الباصات العاملة على خطوط عمان ؟

ج : ـ تمتلك المؤسسة حاليا ٢٣٥ باصا من نوع مرسيدس منها ١٨٨ باصا كبيرا سعة ٤٤ راكبا لكل باص ؛ و ٤٧ باصا صغيرا سعة ١٧ راكبا .. جميع هذه الباصات تعمل على ٤٠ خط منتظم مدة ستة عشر ساعة يوميا منذ الساعة السادسة صباحا وحتى العاشرة مساء وتغطي خطوط عمان الداخلية وخطوط النقل بين عمان والزرقاء وصويلح وسحاب.

س ٢ : ما هو معدل حركة تداول الركاب في عمان يوميا وعائدات باصات المؤسسة ؟

ج ٢ ـ تختلف حركة تداول الركاب اليومية تبعا للفصل السائد وكذلك بين الايام الاسبوعية وخاصة بين ايام العمل والعطل غير ان المعدل والاسكان في مختلف اطراف العاصمة الجنوبية ، وكذلك جميع مشاريع ووادي السير والمنطقة الصناعية اليومي العام يبلغ ٢٠٠ الف راكب .. وخلال الشهور الثلاثة الماضية من العام الجاري اخذت حركة النقل تزداد مما يرفع من منسوب هذا المعدل .

اما عن العائدات فقد تزايدت بشكل واضح ومنتظم منذ كانت المؤسسة تعمل في الاول من شهر اب عام ١٩٧٥ .

لقد كان معدل الايرادات الشهرية عام ١٩٧٥ ـ ٤٧٠٢٤ ـ دينار خلال العام التالي ١٩٧٦ ارتفعت الايرادات الى ٩٩٠٥٦ دينارا وعام ١٩٧٧ وصل معدل الايرادات الشهري ١٢٤٤٤١ دينارا .. أما العام الماضي ١٩٧٨ فقد وصل المعدل الشهري الى ١٣٩٧٤٨ دينارا ، ومن المنتظر ان يصل المعدل خلال العام الجاري الى ١٥٠ ألف دينار شهريا اي بمعدل خمسة الاف دينار يوميا .

س٣ : نحن نعرف ان كل مؤسسات النقل في العالم تخسر فهل مؤسستكم تحقق ارباحا ؟

ج ٣ ـ تطبق المؤسسة الاصول التجارية في العمل ، وقد قامت بتحديث اساليب العمل بضغط النفقات الى اقصى حد ممكن .... وفي نفس الوقت زيادة الايرادات دون المساس بالمبدأ الذي قامت عليه مؤسسة النقل العام ، وهو اننا لا نستهدف الربح التجاري من المواطن مما يساعده اقتصاديا واجتماعيا ، ومواصلة تحديث خدمات المرور والتوسع فيها لمواجهة التزايد المتواصل في الحاجة الى هذه الخدمة .

وضمن هذا الاطار ، واستمرارا في استيفاء اجور معتدلة جدا اذا ما قيست باجور التكسيات رغم أن خدمتنا افضل والاجور التي نتقاضاها اقل من الاجور المماثلة في الدول العربية ، ضمن هذا الاطار ارتفع معدل الربح أو بالاصح الوفر الشهري الناتج عن الفرق بين الايرادات والمصروفات ، ارتفع الى ٢٧٥١٤ دينارا شهريا ٥

ان هذا الوفر الشهري سوف يساعد المؤسسة في تنفيذ مشاريعها الراسمالية وتطبيق خطط توسع جديدة يدخل في اطارها استيراد باصات اضافية .

س ٤ ـ ما هي الاساليب التي استخدمتها المؤسسة لتقليص نفقاتها وزيادة ايراداتها ؛ ثم الا تعتقد أن اجور الباصات عالية اذا ما قيست بالسيرفيس ؟

من بين الاساليب الحديثة التي استخدمناها واستحدثناها ، استعمال ماكنات التذاكر فقد وفرت علينا استخدام ٥٠٠ بائع تذاكر ومفتش كانت رواتبهم تزيد عن ٢١٠ الف دينار ، وكذلك استعمال ماكنات الغسيل بدلا من عمال تنظيف الباصات ، [illegible]

اوتوماتيكية لضمان نظافة وملائمة باصاتنا بشكل مستمر على أن عملية الغسيل اليدوية باهظة التكاليف وقليلة الجدوى .

كما قامت المؤسسة بانشاء مركز تدريب وتخريج السائقين لتاهيل احتياجاتها من السواقين والمساعدة في سد حاجة السوق المحلي منهم وقد توفر لدينا في هذا المجال ٨٠٠ سائق خلال عامين .

وتعمل المؤسسة على اقامة مشاغل ومستودعات حديثة جدا على أسس علمية متطورة ونستفيد في هذا الشان من خبرات الدول المتطورة وقد اطلع وفد من المؤسسة على مؤسسات مماثلة في انكلترا والمانيا الغربية وتعرف على تنظيمات هذه البلدان وخبراتها ، كما اقامت المؤسسة أربعة مراكز انطلاق وتجمع لباصاتها في مختلف مناطق العاصمة لتنظيم حركة الياتها وكذلك تامين أعمال الصيانة الخفيفة اليومية لباصاتنا .

هذه بعض الاساليب المستحدثة لتطوير خدمات باصات المؤسسة من جهة وتقليص نفقاتها وزيادة عائداتها .

اما عن الاجور فالواقع ان الاجور المقررة [illegible]

الفرق بين اجرة الباص وسيارة السيرفيس مؤخرا الى حوالي ٢٠ بالمئة وخدماتنا اكثر جودة وانتظاما .

س ٥ : يعتقد البعض ان الباصات اسهمت في حل مشكلة الركاب لكنها اسهمت في عرقلة السير بسبب عدم نظامية الباصات في الصعود والنزول .. ما رأيك ؟ وما مدى تاثير ازمة المرور على اعمال المؤسسة ؟

ج ـ نحن نعاني مثلنا مثل اصحاب المركبات الاخرى من ازمة المرور والمعاناة بلغت أوجها خلال موسم الصيف في عامي ١٩٧٦ و١٩٧٧ واستمرت الى العام الماضي ١٩٧٨ مما اضعف أو خفض من طاقة النقل لدى المؤسسة بنسبة كبيرة بسبب صعوبة المرور ، وقد اضطرنا ذلك الى رفع توصيات الى دولة رئيس الوزراء حيث اولاها اهتماما خاصا لتنفيذ أعمال تنسيقية ساعدت على تخفيض الازمة ، كما اقترحت المؤسسة بعض الاجراءات التنظيمية القصيرة المدى .... واجراءات اخرى طويلة المدى وذلك لتقوم الجهات المعنية وخاصة امانة العاصمة بالاهتمام بها لاعادة تنظيم المرور في شوارع العاصمة خصوصا وان عمان من أصعب مدن العالم بسبب طبيعتها الجغرافية .. ان اجراءات السير الاخيرة التي نفذتها دائرة السير ، باخلاء الشوارع من المركبات وتخصيص مواقف لها انعكست بشكل ايجابي ملحوظ على حركة باصات المؤسسة وساعدت على اختصار الدورة الزمنية في الخطوط المنتظمة ، وبالتالي التمكين من نقل اعداد اكبر من المواطنين .. والمؤسسة تعمل على مواصلة ومتابعة التنسيق مع الجهات المعنية بشؤون النقل بحيث نصل الى السيطرة على اية أزمة نقل قد تواجه العاصمة وضواحيها .

س ٦ : هل في نية المؤسسة تسيير باصات على خط الزرقاء عمان وخط جرش واربد والعقبة والكرك والمفرق ؟

ج ـ في الوقت الحاضر ليس هذا الامر واردا في تفكير المؤسسة لسببين الاول : اننا حريصين على استمرار القطاع الخاص ومشاركته [illegible]

ازمة تبرر قيام المؤسسة ، باعتبارها مؤسسة عامة وذات نفع عام ، بهذا العمل .. أما اذا تاكدت الحاجة الى هذا الامر ولم يستطع القطاع الخاص تغطية احتياجات النقل في هذه المناطق عندئذ نكون ملزمين بالاضطلاع بهذه المسؤولية في اي موقع يبرر تدخل المؤسسة ، اننا لسنا بديلين للقطاع الخاص بقدر ما نقوم باستكمال النقص في خدمة النقل أو مواجهة العجز فيما لا يستطيع القطاع الخاص سد مثل هذا العجز .

وكما يلاحظ المواطن فالمؤسسة تقوم بواجبها في العطل الاسبوعية بالنسبة لخط اربد وفي مناسبات الاعياد تشارك المؤسسة في امتصاص أزمة النقل بتكريس عدد من باصاتها وكذلك لمنع استغلال المواطنين من قبل اصحاب التاكسيات العمومية .

س ٧ : تسببت الباصات في الحاق أضرار باصحاب التكسيات ... فايهما في نظرك استفاد من ذلك المواطن ام الدولة بدخولها شريك مزاحم للقطاع الخاص ؟

ج ٧ : ان حجم النقل في العاصمة يستوعب باصات المؤسسة وغيرها من مركبات النقل العمومية الاخرى ، وبالرغم من حرص المؤسسة على استمرار أصحاب المركبات في خدمة المواطنين ، والتخلص من كافة السلبيات لكن حجم النقل سيبقى دائما في تطور مستمر وتزايد متواصل يبرز للمؤسسة مواصلة تنمية نفسها وامكانياتها لمجابهة هذا التطور والتزايد .. لا سيما وأن وسائط النقل الكبيرة هي التي ينبغي أن تعتمد بشكل اساسي في نقل المواطنين .

ولحسن الحظ استطيع القول ان المؤسسة اثبتت وجودها وحققت الاهداف التي توختها الحكومة من انشائها كمرفق عام هام وحيوي للمواطنين لان النقل اصبح عصب الحياة اليومية واستطيع القول أن المؤسسة اصبحت قاعدة متينة ومنظمة على أسس حديثة وهي مستمرة في اجراءاتها الايجابية والتنسيق مع دائرة السير لمزيد من هذه الاجراءات لمعالجة ازمة السير .

ان المردودات الايجابية لوجود المؤسسة وباصاتها تعود بالنفع على جميع المواطنين وهذا ما تتوخاه الدولة وفي هذا المجال نحن لا نزاحم أحدا وانما نعمم الفائدة على الجميع .

س٨ : أدت الباصات خدمات لا تنسى ، حيث اتاحت للذين لايملكون سيارة فرصة الذهاب للاغوار والحمة وجرش في رحلات عائلية فما هي فوائد ذلك على السياحة والحياة الاجتماعية ؟ ثم هل في نية المؤسسة تسيير خطوط خارجية للباصات بين عمان ودمشق وبغداد والكويت والسعودية ؟

ج ٨ ـ منذ بدأت المؤسسة في شهر اب عام ١٩٧٥ وجدت أنه من الجدير بها أن تشارك في تشجيع الرحلات المدرسية ونشاطات النوادي الاجتماعية والسياحة الداخلية بتكريس عدد من باصاتها ايام الجمع والعطل الاخرى للذهاب في رحلات الى مواقع التنزه والسياحة دون أن يؤثر ذلك على متطلبات النقل في العاصمة وضواحيها .. لان حجم النقل ينخفض خلال العطل الى النصف تقريبا ، وهذا بالطبع يشجع على السياحة الداخلية ويساهم في توسيعها وتنظيمها كما يسهم في تطوير وافادة الحياة الاجتماعية للناس ، كما تعمد المؤسسة الى تزويد شركة جت بباصات لغايات نقل السياح داخل المملكة .

اما بشان الخطوط الخارجية المشار اليها في السؤال فالحقيقة ليس لدينا تفكير بهذا الشان فهناك وفرة من الشركات في هذا الميدان .

س ٩ ـ يلاحظ أن بعض الباصات في حالة ليست جيدة فهل السبب تقصير في الصيانة أم بسبب تخريب من بعض الناس وما هي شكاوى المؤسسة بالنسبة للمواطن ؟

ج ٩ ـ ان الجهود التي تبذلها المؤسسة اكبر من امكانياتها وهي حريصة على قيامها بمسؤولياتها على افضل وجه ممكن وتعمل من هذا المنطلق على الحفاظ على افضل المستويات من حيث تادية خدمات النقل وتوفير متطلباتها من الباصات وبالنسبة للصيانة فهي مستمرة والعاملون في المؤسسة يبذلون كل جهد ممكن ويتسمون بكفاءة جيدة .

ان المؤسسة انطلاقا من سعيها لتوفير الخدمة الافضل للمواطنين ترحب بسماع شكاوى المواطنين واقتراحاتهم وتاكيدا لهذه السياسة فقد عمدت مؤخرا الى تركيب صناديق للشكاوى والاقتراحات في كل باص لنتمكن من معرفة ملاحظات وآراء المواطنين لنتمكن في ضوئها من تطوير خدمات المؤسسة ونحن ايضا لنا ملاحظات فلا زالت المؤسسة تعاني من عبث بعض الناس الذين يستعملون باصات المؤسسة وخاصة تمزيق المقاعد ، علما أن هذه الباصات هي ملك للمواطنين ويجب أن يكون حرصهم عليها كحرص المؤسسة .. اننا نامل من المواطنين أن يلاحظوا أن المؤسسة مهمتها تسيير باصات في خطوط منظمة تشمل كافة فئات المواطنين في مساراتها وليس تامين نقل خاص لفئات معينة كما نامل منهم التقيد بمواقف الباصات المحددة والانتظار بانتظام على هذه المواقف .

ان أعمال مؤسسة النقل العام هي خدمات هامة يستفيد منها كل مواطن ومن الطبيعي أن نطالب المواطن بمساعدة المؤسسة في الحفاظ على باصاتها نظيفة وصالحة للاستعمال الى اطول فترة ممكنة لان ذلك انما يعود بالنفع عليهم .

● بقي سؤال اخير :

لماذا لا تستمر خدمة الباصات بعد العاشرة مساء ؟

● ان السبب في ذلك هو انعدام وجود الناس ، فعمان بعد العاشرة لا يشاهد فيها حركة مرور أو ركاب والسبب أن كل واحد يأوي الى بيته مبكرا .

وعندما ودعت السيد الهنداوي مر بخاطري شريط الذكريات حين كان هذا الرجل يضع القواعد الصلبة للاقتصاد الوطني ، وكان يداوم في مكتبه ليل نهار ، يعمل ويعمل ، وكان من حسن حظ هذه المؤسسة أن وضع فيها الرجل المناسب لقيادتها .

لكي لا يصبح القدر وجهة نظر للتشكيك بمؤسسة عاليه

• اذا كنت جمالا فوسع باب دارك .
• عندما يقع الجمل تكثر السكاكين .

بقلم : أحمد علاوي

نحن شعب مرهف الحس، تهزنا أقل الاشياء ، وفي لحظات العاطفة ننسى أن كل من يعمل معرض للخطأ .. معرض للقدر .. وما اشد عقاب ومحاسبة الخطأ عندنا .. اما الصح .. اما الجهود الخلاقة .. اما الإنجازات الرائعة فلا أحد يسأل عنها او يتذكرها ..

البعض عندنا مهنتهم فقط وشاغلهم الوحيد البحث عن الاخطاء والتفتيش عن اي مظهر من مظاهر التقصير مهما كان سببه ومهما كان خلفه من عوامل .. وهؤلاء لا يعجبهم ولا يثير شهيتهم ولا يستفز عواطفهم سوى الجانب السلبي في الحياة فكأنما وجدوا الرؤية الجانب الاخر من القمر باعتباره الجانب الوحيد دون النظر الى الوجه المشرق الذي يبعث الينا بنوره دون انقطاع .

ولان هذا الجانب السلبي يستولي على عقولهم ويعمي ابصارهم فهم يتصورون ان الدولة اله لا يخطىء وان عليها ان تعلم بالغيب فتمنع الكوارث والزلازل والبراكين وحوادث الطائرات وغيرها .. متناسين ان الولايات المتحدة واليابان وروسيا وغيرها لديهم تكنولوجيا العالم .. لكنهم لا يمنعون الحوادث ولا يتنبأون بهزة ارضية او بزلزال او انفجار او اعصار او حتى حادثة طائرة او سيارة .

هؤلاء يريدون من الدولة ان تكون « حجاب » لكل شيء وكل شيء يجب ان يسير ويمشي كالساعة بلا خطأ ، بلا حادث .. ان هؤلاء في الحقيقة يحكمون بمقاييس بقاء كل شيء على حاله دون تغيير أو تطوير أو تقدم لانهم لا يستطيعون أن يتحملوا ثمن هذا التطور او التقدم .. لقد نسي هؤلاء المثل القائل « ان كنت جمالا وسع باب دارك » .

أقول هذا الكلام لا لارد على اولئك الذين يتهمون مؤسسة عالية في حادث مطار الدوحة ، بل اقوله للذين يريدون أن تصبح الدولة او مؤسسة عالية بالذات اله يمنع الموت ..

لقد نسي الناس حوادث الطيران شبه اليومية وحوادث السيارات في كل ثانية .. ولقد نسوا الاعاصير والزلازل التي تصيب يوميا اجزاء من الكرة الارضية ، نسوا ان حادث طائرة عالية ليس الاول والاخير في حوادث الطيران العالمية .. نسوا ان الطائرة ليست مواطنا اردنيا صنعناه بايدينا ..

نسي الناس بعد عام ١٩٧٠ حينما كانت مؤسسة عالية هي النافذة الوحيدة التي نطل من خلالها على الدنيا .. نسي الناس كل ذلك ونسوا ايضا أن طياري طائرات عالية من أكثر الناس عصامية وتحملا للمشقة والعمل وان الواحد منهم ما ان يطير الاف الكيلومترات حتى يستعد وبعد راحة قصيرة ، قد لا تتعدى الساعة للانطلاق في رحلة اخرى لان همهم الاساسي أن تظل عالية في سماء العالم وأن يظل الاردن موجودا في كل بلاد الدنيا ..

نسي الناس ان مؤسسة عالية حققت للاردن مكاسب مادية واقتصادية كبيرة هذا عدا عن المكاسب المعنوية .. فهي المؤسسة الوحيدة او النادرة بين شركات الطيران التي تحقق ارباحا ..

لقد بدأت عالية بطائرتين واصبحت بسهر الرجال وكدهم من أضخم المؤسسات العربية .. في كل مطار تجد طائرة عالية ، يرفرف عليها علم واسم الاردن ..

ولكن هناك مثل يقول « اذا وقع الجمل كثرت السكاكين » ... وسكاكين من ؟ سكاكين أولئك الذين حملتهم عالية في قلبها وفي عيونها وذهبت بهم الى أقاصي الدنيا .

لماذا كل هذه الضجة أيها السادة ؟ .. الطائرة كالسيارة فلماذا لا تقوم الدنيا وتقعد على حوادث السيارات التي تقع في كل ثانية .. ان السيارات في كل سنة تتسبب في قتل اكثر من ٣٠٠ مواطن وجرح تسعة الاف وتشويه الفين .. ومع ذلك فالضجة هنا خافتة كأنما هذا الامر لا يعنيهم .. مع أن حادث عالية لا يعادل في خسارته اصطدام سيارتين أو باصين من الارواح ... صحيح أن كل روح هي اعز ما نملك وكل مواطن هو أغلى ما لدينا ولكن مشيئة القدر لا مراد لها .

ان الذين هزتهم هذه الفاجعة نوعان من الناس : النوع الاول هو من يحرص على أرواح البشر ويعمل من أجل حمايتها ولكنه يتقبل مشيئة القدر .. والنوع الثاني وهم القلة القليلة ممن لا تهمهم اساسا أرواح الناس بقدر ما يهمهم استغلال كل حادث من هذا النوع لاثبات الفصاحة وابراز الغيرة .. هؤلاء الناس ماذا يريدون ؟ هل يريدون ان نغلق مؤسسة عالية وأن نبيع الطائرات لكي لا تقع الحوادث ؟ ان هذا هو منطقهم والا لما كانوا يصولون ويجولون بالسنتهم في مواقف تتطلب الحكمة والتعقل والايمان والعزيمة على الصبر ومواصلة الكفاح .

اننا نتحدى بمستوى طياري عالية كل مؤسسات الطيران في العالم فالكل يشهد لهم بالكفاءة والتدريب والاخلاص والجهد .. لقد ضرب العلمي المثل في التضحية ، لقد ضحى بنفسه لينقذ ما تم انقاذه وكانت جراحه خطيرة وهو يسعف الجرهي ، لقد ضحى بنفسه وهو يقول انقذوا اخواني أما انا فاتركوني .. هذا هو مثال طياري عالية .. ولكن البعض يعتبر القدر كفر وتقصير .

لقد كتب الله لهؤلاء ان يموتوا ، فلم يكن الحادث عن تقصير او جهل أو اهمال وانما القدر شاء ذلك : « يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة » فمثلا هناك شخص كان مقررا أن يكون بين الضحايا ولكنه جاء قبل السفر بساعات والغى الحجز ... وآخر وصل المطار متأخرا ، فمنعوه من الدخول والسفر اليس في هذا ما يدلنا على القدر الذي شاء أن يموت البعض وأن يحيا البعض الاخر ، لماذا كل هذه الضجة على عالية مفخرة الاردن ومؤسسته الوطنية الاولى ؟

ان ما يحز في النفس أن ضحايا الطائرة كانوا كلهم خارجين من مصائب أو ذاهبين او عائدين من مصائب أو احزان . لقد اثرنا أن نشرح هذا الوضع الغريب والقدري من خلال مقابلات وحكايا يرويها من عاشوا المأساة واطلعوا على تفاصيلها

● ولنبدأ بالطيار العلمي ، ذلك الشاب العصامي الذي تمثل حياته شعلة .. لقد روى شهود عيان كيف ضحى بنفسه لينقذ غيره .. العلمي .. هذا الشاب العصامي قتل والده بحادث في الكويت ، وقد تعهده أمير الكويت رعاية ودراسة الى أن تخرج طيارا .. ورغم كفاءته الفائقة فقد قضى مخلفا أرملة ثكلى وثلاثة اطفال ، انه القدر الذي لا مراد له .

ومن مفارقات القدر العجيبة أن المنية كانت تنتظر هناك في مطار الدوحة وكأنما هبطت مع العاصفة التي لم تشهد لها العاصمة القطرية مثيلا منذ سنوات طويلة . فالعديد ممن لاقوا ربهم في الطائرة كانوا على موعد مع الموت هم انفسهم أو اقارب لهم في أماكن اخرى بعيدة ولكن كتب لهم ان يكون الموعد النهائي في المطار .

● فالمرحوم محمد حسن الدلق « ابو علي » وهو المدير الاقليمي لبنك المشرق في الدوحة كان يقضي اجازة قصيرة في عمان تصحبه زوجته بعد اجراء عملية جراحية له في لندن زرعت له فيها كلية واحدة تبرع بها ولده الوحيد « علي » له نصيحة الاطباء بخطورة الامر .. لكن الابن الوحيد ضحى بكليته واكتفى بواحدة وتبرع بها لوالده الذي خرج من العملية معافى وأقام له الاصدقاء حفلة كبرى في الدوحة بعد نجاح العملية .. لقد جاء الى عمان ليطمئن الاهل بنجاح العملية ... وهكذا جاء به القدر ليعود الى الموعد الذي ينتظر كل بني البشر .... وكان الموعد مع العاصفة في المطار .. لم يمت من كليته .. وانما مات في موعده ومعه زوجته المرحومة شفيقة .

● الحاج عبد الله فريحات من الطفيلة كان معروفا لجميع الاهل ممن يراجعون سفارتنا بالدوحة لتجديد جوازات سفرهم .. وكان محبوبا من الجميع .. توفي اخوه قبل أربعين يوما فسافر الى عمان لحضور « الاربعين » ، كان مقررا للمرحوم أن يعود يوم الجمعه قبل الحادث الا انه اختار على ما يبدو أن يؤجل عودته حتى يوم وقوع الحادث حيث كان على موعد مع القدر

● فضل الاسمر .. هو الاخر ايضا كان ضمن قائمة الموعودين بالقدر في مطار الدوحة .. والمرحوم صاحب اكبر محطة تشغيل وتشحيم للسيارات في الدوحة .. وجاءت مصادفات القدر لتقوده في الموعد المحدد فقد توفيت ابنته قبل الحادث بأيام في القاهرة ، وذهب هناك لتشييع جنازتها .. ولانه كان على موعد مع القدر فقد آثر أن يمر على عمان لزيارة الاهل قبل عودته الى مقر عمله ، وكان موعد العودة مع الموعد القدري ..

● المرحومة شفيقة هشام الصفدي وهي امرأة مسنة كتبت لها ابنتها في الدوحة راجية ان تحضر ولادتها .. وجاءت الام في الموعد المكتوب .

● أما المرحومة نجاح محمود القطامي ومعها رفعت وطارق وهما ولداها فقد كان ينتظرها زوجها على أحر من الجمر ليضمها اليه في الدوحة حيث مكان عمله ولان موعد اللقاء مع الرب لا يخطىء فقد حجزت في الموعد المحدد لتلقى وجه ربها ..

● ومن عجائب القدر أن يذهب العروسان سهيلة اصبح وشقيق اصبح ومعهما شقيقة العروس لوريس في نفس الموعد الى العاصفة القدرية .

● أما قصة العائلة التي قررت فجأة ان تلتحق بعائلها المرحوم عبد الرؤوف عبيد الموظف في تليفزيون قطر الذي راح ضحية حادث سيارة قبل حوالي الشهر من الحادث ، فهي من اغرب قصص المأساة القدرية .. انها مصادفة ولكنها هناك على اللوح المحفوظ حيث يشاء الله أن تكون اسماء العائلة بكاملها مرتبة في وقت واحد .. لقد قرر القدر أن يموت المرحوم عبد الرؤوف عبيد لتسافر العائلة مع جثمانه الى عمان لتشييعه .. وتقرر العائلة ان تعود الى الدوحة لانهاء اجراءات اقامتها في قطر والعودة بحاجياتها من الدوحة .. في نفس الموعد وعلى نفس الطائرة .. كانت المرحومة سهام عبيد وهي أرملة عبد الرؤوف تدفع القدر أن تلحق بزوجها حتى لا تعيش حسرته فكان أن اختار نفس الموعد القدري ومعها ولداها ياسين ومنار ووالد الزوجة المرحوم السيد يوسف عبيد وشقيقه سليم .. انه القدر الذي لا مراد له .. وهي الساعة التي لا تقدم او تؤخر ، انهم لا يستقدمون





ساعة او يستأخرون» .

هذه الاسماء لاناس احياء كانوا قبل الحادث احياء يرزقون ولكن ساعة الموت اتية لا ريب فيها .. هكذا يشاء الله وهكذا هي ارادته .. انهم لو لم يموتوا في الحادث المفجع لماتوا في نفس الوقت ولكن القدر شاء لهم جميعا ان يكونوا معا وان يموتوا معا وأن تستقبلهم الجنة معا فهم كلهم شهداء .

واذا كان الموت قد كتب لهؤلاء .. فقد كتبت الحياة لغيرهم ... انها حكمة الله فالطفلة القطرية سميحة الكعبي .. شاء لها القدر أن تهرب من حضن والدتها الى مؤخرة الطائرة ليتلقفها احد الركاب ويرمي بها الى الارض قبل أن تنفجر الطائرة .. وتلاقي والدتها حتفها .

هكذا شاء القدر ان يلاقي البعض حتفهم وأن ينجو البعض الاخر فالمرحوم العلمي كابتن الطائرة كان موعده مع الموت في نفس اللحظة في حين أن مساعده محمد ابو حمده الذي اصيب بجراح بالغة نجا باعجوبة .. يقول ابو حمده :

– كنت اقود الطائرة في المسافة بين عمان والدوحة على أن يتولى المرحوم عيسى العلمي اكمال الرحلة من الدوحة الى مسقط .. وقد حاولنا مرتين ان نهبط في مطار الدوحة لكن اتجاه الرياح كان يتغير بسرعة رهيبة وتركز في المحاولة الثالثة مع غزارة امطار لم اشهد مثلها في حياتي ، ما تعذر على الرؤية ، فقررنا أن لا نهبط في الدوحة ونقلع ثانية لنهبط في مطار الظهران .. وفي لحظة الاقلاع ، ونحن على ارتفاع ٢٠٠ قدم ضربتنا صاعقة جرفت الطائرة بقوة الى الارض وقلبتها عدة مرات ولم يبق عليها الا محرك واحد في حين انفصل المحرك الاخر مع ذنب الطائرة الذي جرف بعيدا .

لقد كانت لحظة انقاذه عجيبة ، فلم يكن بالامكان خروجه من كابينة القيادة الا بمساعدة احد رجال الامن الذي فك الحزام وساعده في القفز بعد كسر الشباك .. يقول ابو حمده : – كان ظني ان عيسى العلمي قد امكن انقاذه بنفس الطريقة .. وفوجئت في اليوم التالي أنه ذهب شهيدا ، ويضيف لقد كان من خيرة الشباب والطيارين ويشهد له بكفاءته ونخوته وكنت اتمنى لو ذهبت شهيدا مع عيسى .

لقد كان اجماع اللجنة التي شكلت للتحقيق في الحادث أن الحادث وقع في جو سيء .. وفهم أن الطائرة كانت في حالة جيدة وفي الوضع المطلوب قبل الحادث كما يقول مندوب عالية في اللجنة ، فالطائرة استلمت حديثا وبالتحديد عام ١٩٧٤ ومجموع ساعات طيرانها ٩ الاف ساعة طيران ، ولم يكن يلزمها صيانة « اوفرهول » الا بعد سبعة الاف ساعة طيران اخرى .

وفي تقرير أمام المجلس الوطني الاستشاري في جلسته يوم الاثنين الماضي قدمه السيد علي السحيمات وزير النقل عن الحادث جاء أن سبب الحادث هو تعرض الطائرة الى عاصفة شديدة على ارتفاع ٥٠٠ قدما تقريبا اثناء اجراء عملية الهبوط الالي على مدرج مطار الدوحة ، وأكد السيد السحيمات انه رغم أن الطقس كان سيئا وعاصفا الا أن المطار لم يعلن اغلاقه أما الطائرات المقتربة من الهبوط وقال ان الرادار في المطار لم يكن مستعملا لاعطاء اية تعليمات دقيقة عن الطقس وكل التعليمات التي اعطيت من برج المراقبة تعتمد على رؤية المراقب وليس جهاز الرادار .

وقال انه تبين لهيئة التحقيق أن الطائرة لم تواجه اي عطل فني اثناء الرحلة وكانت تصان حسب التعليمات الفنية المقررة منذ انضمامها لاسطول المؤسسة ، وقال أما الطيارون مع الطائرة فقد ثبت للجنة التحقيق أنهم كانوا كلهم مرخصين ومؤهلين حسب الاصول وتحدث عن الطيار المرحوم عيسى العلمي فأشاد بمقدرته وكفاءته .. وقال انه اكمل ٦٢١٤ ساعات كطيار والتحق لعالية في مطلع عام ١٩٦٩ ، كما تحدث مشيدا بكفاءة مساعد الطيار محمد حسين ابو حمده وكفاءة المهندس الطيار كذلك .

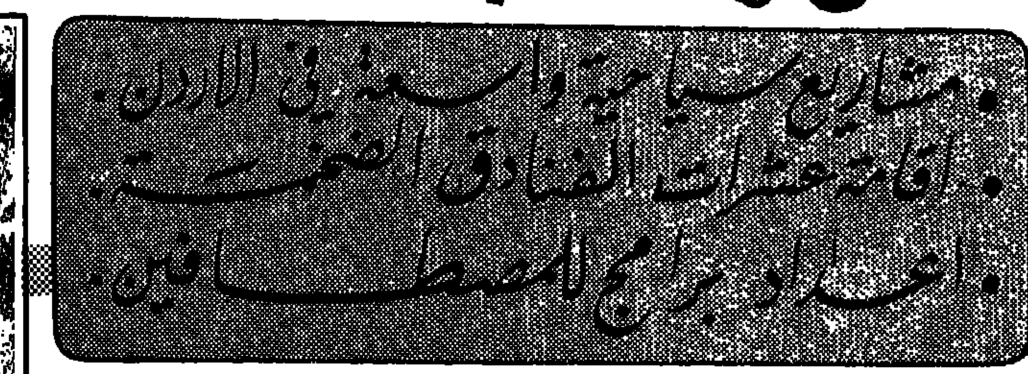
هكذا تتضح الحقيقة التي تؤكد أن مؤسسة عالية بطائراتها وطياريها وجميع العاملين في اجهزتها من أهم مؤسسات الطيران ليس في المنطقة فحسب وانما في العالم أيضا ، لقد سبقت عالية كل شركات الطيران في المنطقة في مواكبة التقدم في حقل الطيران واعطت نموذجا يحتذى في كيفية ادارة مؤسسة من أنجح المؤسسات بكفاءة عالية نتيجة الجهود الخلاقة التي يبديها القائمون على أمرها ، ان طياري عالية هم من أمهر الطيارين في العالم فضلا عن أنهم يبذلون من الجهود ما يعجز عنه زملاؤهم في طائرات الشركات والمؤسسات الاخرى .. كما أن طائرات عالية من أحدث الطائرات في العالم .

أما أن يقع حادث لاحدى هذه الطائرات فهذا أمر ليس هو الاول من نوعه في عالم الطيران ، اننا نسمع بين الحين والاخر كيف أن احدث الطائرات الاميركية والسوفياتية والبريطانية والفرنسية وغيرها تتعرض للحوادث واذا ما قيست الحوادث في شركات الطيران ومؤسساته في العالم ، فان المقارنة تبين أن مؤسسة عالية هي أقل المؤسسات تعرضا للحوادث وهو أمر يشهد بكفاءة العاملين فيها ومرحهم رغم انها من اكثر المؤسسات جهدا وعملا وتحركا ونشاطا .

أيها السادة يكفيكم سلبية وتبجحات بلا معنى سوى محاولة وضع العصي في الدواليب .. فالحياة تقاس بمحصلتها والمؤسسات تقيم باعمالها ومجمل انجازاتها ، وعالية المؤسسة الاولى في هذا البلد بل المؤسسة الاولى في المنطقة من حيث سرعة النمو والتقدم والعطاء وهي مفخرة لنا جميعا لانها تهم كل فرد في وطننا فهي سفيرة الوطن الى العالم .. عالية هذه ينبغي أن نقف معها وأن نحرص على دفعها المزيد من التطور والتقدم لتظل اسمها اسم الاردن في كل مكان من عالمنا .

هكذا [illegible] الأصل

الاردن يستعد لاستقبال ثلاثة ملايين سائح ومغترب خلال العام الحالي





على الرغم من ان المردود الاقتصادي لصناعة السياحة في الاردن يعتبر ثاني اكبر مصدر للدخل بالعملات الاجنبية فان وزارة السياحة غير قانعة بهذا الانجاز . ولذا فهي تعمل لتطوير السياحة ليس فقط من اجل المحافظة على هذا المستوى ، وانما ايضا لمواجهة الاحتياجات المتزايدة التي تفرضها الاتجاهات العربية في هذه الصناعة الحيوية .

وامام النمو المتزايد في حجم السياحة الدولية ، فان الوزارة تتبنى سياسة واضحة وطويلة المدى لتسويق الاردن سياحيا في الخارج ، حيث تشهد السوق العالمية منافسة كبيرة بين البلدان من اجل اجتذاب اعداد كبيرة من السياح والزوار .

والخطوة الاولى التي تسعى وزارة السياحة الى تحقيقها هي تطوير السياحة الاقليمية والدولية والداخلية . وهذه مهمة ليست سهلة ولكنها طموح تعمل الوزارة بالتعاون مع القطاع الخاص لتحقيقه ، بما في ذلك من زيادة في المردود الاقتصادي من جهة ، وتوفير الكوادر السياحية المؤهلة من جهة اخرى لمواجهة التوسع الشامل في مجال السياحة كصناعة ورسالة تستهدف تعريف العالم بالحضارة والثقافة والتقدم العلمي والصناعي والاجتماعي الذي يشهده الاردن والعالم العربي بأسره

وكخطوة اولوية ضرورية تنصب الجهود حاليا على تحسين صورة الاردن السياحية في الاوساط العالمية من حيث توفير كل المقومات الاساسية التي يتطلبها السائح من اماكن اثرية وسياحية ، ووسائل نقل واقامة . وهنا لا بد من التنويه بضرورة مراعاة الاذواق المختلفة للسواح من مختلف المناطق ، فما يرضي أذواق فئات معينة ، قد يختلف عما يرضي فئات اخرى .

وتولي الوزارة اهمية خاصة لمواجهة متطلبات سياحة الترانزيت وسياحة الاقامة القصيرة من التسهيلات السياحية وخاصة الاجراءات المتعلقة بالحصول على الوثائق وتاشيرات الدخول والجمارك وتقديم تسهيلات خاصة لتدبير امور مجموعات السياح لدى وصولهم الى الاردن وانشاء مكاتب استعلامات في اماكن العبور لتزويد السياح بالمعلومات .

وتعمل الوزارة ضمن خطة محددة ، على ضوء الدراسات العلمية لتحقيق زيادة مهمة في عدد القادمين الى الاردن في السنوات القادمة . فعلى الرغم من الزيادة المستمرة في عدد السواح . الا أن عدد القادمين حاليا يشكل اقل من ١٪ من المسافرين في العالم . ولذلك فان الجهود مركزة حاليا عن طريق العلاقات العامة والاعلام لترويج الاردن في الاسواق الرئيسية المصدرة للسياح من أجل تصدير المزيد الى الاردن .

وتدرس الوزارة حاليا مختلف الامكانات لترويج الاردن سياحيا عن طريق اقامة مناسبات خاصة مثل المباريات الرياضية ونشاطات ترفيهية سنوية في المواقع السياحية كما تعمل على توثيق التنسيق والتعاون مع مختلف القطاعات العاملة في صناعة السياحة لترويج السياحة الى الاردن .

وقد تم نتيجة لهذا التعاون تجاوز اول عقبة كانت تواجه الحركة السياحية وهي توفير الاماكن الكافية لايواء القادمين نتيجة للتوسع في اقامة الفنادق لدرجة أن طاقتها الايوائية أدت الى زيادة العرض . وهذا أصبح يفرض حاجة متزايدة لتسويق هذه الطاقة الايوائية الجديدة من اجل تحقيق مستوى مرضٍ من الاشغال على مدار العام . ونظرا لان العنصر الاساسي في صناعة السياحة هو الانسان وارضاء السائح ، فان الوزارة قد ركزت على التدريب المهني لتاهيل الاعداد الكافية للعمل في الفنادق وفي قطاعات السياحة الاخرى عن طريق التدريب الطويل الامد للوظائف الادارية كمدراء الفنادق ، والتدريب الذي يهدف الى تخريج فنيين من المستويات الاساسية والمتوسطة في العمل الفندقي .

وتقوم الوزارة بدفع وكلاء السياحة والسفر على القيام بدور ايجابي فعال لبيع الاردن سياحيا وكذلك العمل الى اطالة فترة اقامة السائح في الاردن وكذلك ترويج الاماكن السياحية الجديدة لجذب الازدحام في الاماكن التقليدية .

كما تسعى الوزارة لتامين وصول كل ما يتعلق بتطور الاوضاع السياحية كالاماكن الجديدة والاسعار التنشيطية وغيرها من العوامل المشجعة ، الى وكلاء ومنظمي الرحلات السياحية في العالم بحيث يدرج الاردن ضمن البلاد التي تشملها الرحلات الجماعية .

هذه الخطة الطموحة التي تسعى وزارة السياحة الى تحقيقها تتحقق تدريجيا وبشكل مرضٍ نتيجة لتوفر كافة المقومات الاساسية وفي مقدمتها الاستقرار السياسي الذي يتميز به الاردن مما يعطي السائح فرصة كاملة للاستمتاع بوقته والتعرف على مختلف المناطق والاثار في جو ملائم لكل الاذواق . فشواطىء العقبة تلائم أذواق العديد من السياح القادمين من الدول الاسكندنافية ، في حين أن المناطق الاثرية والمناظر الطبيعية الخلابة وغيرها من المميزات الطبيعية تستهوي اعدادا كبيرة من السياح .

كما أن التقدم الصناعي والعمومي وانتشار الثقافة وخاصة معرفة اللغات الاجنبية يجعل في مقدور السائح أن يتحرك بحرية ويتعامل مع مختلف الفئات بما يكسبه تجربة وخبرة جديدة .

كما أن توفر وسائل النقل والاقامة والطعام الذي يلائم جميع الاذواق ، وكذلك المواد الغذائية والفواكه ، والتحف التذكارية والمصنوعات السياحية الاخرى تسهل للسائح أو الزائر الحصول على ما يريد بكل سهولة ودون تعقيد .

وبالاضافة الى ما يتوفر في الاردن من كل المميزات السياحية والاستقرار والهدوء ، والمناخ الجميل ، والمناظر الطبيعية ، فان كرم الضيافة والترحيب بالسواح والزوار يجعله في مقدمة دول العالم من حيث العناية بالسائح وتوفير كل ما يتطلبه اثناء اقامته في هذا البلد المضياف .

شركة البحار العربية للتأمين المساهمة المحدودة

استنادا الى قرار مجلس الادارة في جلسته المنعقدة بتاريخ ٥-٢-١٩٧٩ يتشرف رئيس المجلس بدعوة السادة مساهمي شركة البحار العربية للتامين المساهمة المحدودة الى حضور اجتماع الجمعية العامة العادية للمساهمين ، التي ستعقد في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم ٥-٤-١٩٧٩ في قاعة الاجتماعات الخاصة في فندق الشرق الاوسط الواقع على الطريق العام مثلث المدينة الرياضية الشميساني مجاور لفندق الامبسادور ، للنظر في الامور المدرجة في جدول الاعمال في بطاقات الدعوة الموجهة للمساهمين في البريد . في حالة تعذر الحضور يمكن للمساهم ان ينيب عنه في الحضور احد المساهمين بموجب صيغة التوكيل بالقسيمة المرفقة ببطاقة الدعوة .

شركة البحار العربية للتامين المساهمة المحدودة

رئيس مجلس الادارة والمدير المفوض

اعلان تمديد عطاء صادر عن

مؤسسة النقل العام

تعلن مؤسسة النقل العام انها قررت تمديد موعد العطاء رقم ٤/ ٧٩ لاستثمار باصاتها والمظلات التابعة لها لاغراض الاعلان والدعاية التجارية الى يوم الاحد الموافق ٧٩/٤/١٥ بدلا من يوم الخميس الموافق ٥/٤/١٩٧٩ .

يرجى من مكاتب الدعاية والاعلان وغيرهم من المعنيين الراغبين بالاشتراك بهذه المزاوده مراعاة ذلك والتقدم بعروضهم قبل الساعه الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٠/٤/١٩٧٩ مرفقا بكفالة بنكية أو شيك مصدق بنسبة ٥٪

المدير العام

دعوة للاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة لشركة

بنك الأردن والخليج

استنادا لاحكام المادتين ١٤٩ و١٥٣ من قانون الشركات الاردني رقم ١٢ لسنة ١٩٦٤ المعدل يدعو مجلس إدارة شركة بنك الأردن والخليج المساهمة المحدودة السادة مساهمي الشركة لحضور الاجتماع السنوي العادي المقرر عقده في قاعة الاجتماعات في مبنى غرفة صناعة عمان / (جبل عمان - الدوار الثاني) في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ١٢/٤/١٩٧٩ للنظر في جدول الاعمال المرسل لكل مساهم في البريد المسجل

يرجى الحضور في الموعد المحدد .

رئيس مجلس الادارة

محمد نزال العرموطي

دعوة عامة للمساهمين في

شركة الدباغة الأردنية المساهمة المحدودة

يتشرف مجلس ادارة شركة الدباغة الاردنية المساهمة المحدودة بدعوة المساهمين الكرام لحضور الاجتماع السنوي العادي للشركة، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٠/٤/١٩٧٩ في قاعة الاجتماعات بمصنع الشركة في عوجان /الزرقاء للنظر في الامور المدرجة على جدول الاعمال المبلغ للسادة المساهمين في البريد المسجل.

كما يلفت المجلس نظر المساهمين الكرام الذين يحملون تواكيل بالحضور الى مكتب الشركة الكائن في بناية الضباطي/ شارع المحطة/ بعمان لتسجيل تواكيلهم، وذلك ما بين الساعة التاسعة صباحا الى الواحدة بعد الظهر من أيام ٧، ٨، ٩/٤/١٩٧٩.

رئيس مجلس الادارة

جميل بركات

اعـلان



من الجامعة الاردنية

تعلن الجامعة الاردنية عن طرح العطاءات التالية:

رقم العطاء	موضوعه	ثمن نسخة العطاء بالدينار	اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق
٧٩/٢٣ (للمرة الثانية)	تجهيزات مختبرات كلية الزراعة	٥	١٩٧٩/٤/٣٠
٧٩/٤٤	تكملة مباني المحطة البحرية في العقبة لمتعهدي الدرجة الاولى والثانية	٣٠	١٩٧٩/٤/١٦
٧٩/٤٥	توسيع مطعم الجامعة لمتعهدي الدرجة الاولى والثانية	٦٠	١٩٧٩/٤/١٦
٧٩/٤٦	صيانة الالات الكاتبة	مجانا	١٩٧٩/٤/١٦
٧٩/٤٧	اثاث معدني مختلف	مجانا	١٩٧٩/٤/١٦

كما وتعلن عن تمديد فترة قبول العطاء رقم (٧٩/٣٢) الخاص باجهزة وزجاجيات لكلية الطب، لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٣/٤/١٩٧٩. فعلى الراغبين الاشتراك في هذه العطاءات مراجعة دائرة اللوازم في الجامعة لتسلم الشروط والمواصفات اللازمة مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول.

ترفق بالمناقصات كفالة مالية او شيك مصدق من احد البنوك المحلية بنسبة ١٠٪ من قيمة العطاء وسوف تهمل كل مناقصة غير مستوفية لهذا الشرط.

تودع المناقصات بالظرف المختوم في صندوق العطاءات في الجامعة بالتواريخ المحددة لها اعلاه.

ملاحظة: تكاليف الاعلان يتحملها من تحال عليهم العطاءات

المدير العام للادارة الامين العام

محمد صالح عبد الفاطي

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية.

رقم العطاء	لتوريد	ثمن نسخة العطاء فلس	ثمن نسخة العطاء دينار
٧٩/٢٦	مجفف هواء	-	٥
٧٩/٢٧	جكات (٢٠) طن هايدروليك	٢٥٠	-
٧٩/٢٨	مواسير ووصلات وفلنجات	٥٠٠	-

يمكن لمن يرغب الاشتراك باي من العطاءات اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشر ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات مصطحبين معهم الوثائق الرسمية التي تثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين .

آخر موعد لقبول العروض على العطاءات اعلاه هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٤-٥-١٩٧٩ .

رئيس مجلس الادارة

اعـلان

الى مساهمي شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة

مساهمو شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة مدعون لحضور الاجتماع السنوي العادي الذي سيعقد في القاعة العامة لمكاتب الشركة الرئيسية - جبل عمان شارع أبي بكر الصديق في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٣ جمادى الثاني ١٣٩٩ هـ الموافق ٣٠-٤-١٩٧٩ م وذلك للنظر في جدول الاعمال الذي سيرسل لكل مساهم في البريد المسجل .

يرجى من جميع المساهمين الذين يحملون وكالات لحضور الاجتماع بالنيابة عن غيرهم مراجعة مكتب الشركة الواقع في جبل عمان لتسجيل واستبدال هذه الوكالات بأوراق خاصة قبل موعد الاجتماع .

رئيس مجلس الادارة

حكومة المملكة الاردنية الهاشمية

اعـلان

الاصدار الحادي عشر من سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٩٨٩ بمبلغ خمسة ملايين دينار

تعلن حكومة المملكة الاردنية الهاشمية عن طرح الاصدار الحادي عشر من سندات التنمية المسجلة للاكتتاب العام .

١ - يتالف الاصدار من فئتين من السندات كما يلي :
الفئة الاولى بفائدة ٨٪ سنويا وبقيمة مليوني دينار اردني .
الفئة الثانية بفائدة ٦٪ سنويا وبقيمة ثلاثة ملايين دينار اردني .
٢ - يقتصر الاكتتاب في السندات من الفئة الاولى وامتلاكها على افراد الجمهور فقط ويجري التعامل بها من خلال قاعة سوق عمان المالي وذلك بعد ثلاثة اشهر من تاريخ اصدارها .
٣ - يحق للاشخاص الاعتباريين والطبيعيين الاكتتاب في الفئة الثانية من هذه السندات وامتلاكها .
٤ - تصدر السندات بتاريخ ١٠/٤/١٩٧٩ وتقدم طلبات الاكتتاب في هذه السندات اعتبارا من ٥/٣/١٩٧٩ وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ٥/٤/١٩٧٩ .
٥ - يكون سعر الاصدار بالقيمة الاسمية للسندات وتصدر السندات بقيمة عشرة دنانير ومضاعفاتها .
٦ - تدفع الفوائد على قسطين متساويين في السنة وتدفع لاول مرة بتاريخ ١٠/١٠/١٩٧٩ .
٧ - تقدم طلبات الاكتتاب على النموذج المقرر الى البنك المركزي الاردني في عمان وفروعه او بواسطة البنوك المرخصة وفروعها في المملكة .
٨ - يجوز للشخص غير المقيم الاكتتاب في هذا الاصدار وتملك سنداته ويحق له ان يطلب تحويل قيمة السندات وفوائدها بالدينار الاردني او باية عملة اجنبية قابلة للتحويل .
٩ - تعفى من ضريبة الدخل او اية ضرائب او رسوم اخرى الفوائد والارباح الناشئة من الاستثمار في هذه السندات .

خطة كارتر لتخزين النفط صعوبات فنية ومالية..

اشارت الاوساط النفطية الدولية الى ان الولايات المتحدة اضطرت الى تقليص الاحتياطي النفطي الستراتيجي من الهدف المحدد بمليار برميل من النفط الخام الى ٧٥٠ مليون برميل رغم المعارضة الشديدة التي تبديها وزارة الطاقة الاميركية ازاء هذا التخفيض المفاجيء ، فما هي اسباب هذا التخفيض ؟ ولماذا اضطرت الحكومة الاميركية الى تعديل خطتها الستراتيجية النفطية ؟..

قبل كل شيء لابد من التوضيح بأن الهدف الذي وضعه الرئيس الاميركي جيمي كارتر وهو تخزين مليار برميل كان ومازال مدار بحث ونقاش حاد بين المسؤولين والخبراء النفطيين ، فقد اتخذ هذا القرار وادخل في برنامج كارتر للطاقة اثر الدراسة الموسعة التي اعدتها وكالة المخابرات المركزية الاميركية حول النتائج الاقتصادية والسياسية والستراتيجية لاي حظر نفطي عربي جديد ـ لاي سبب كان وخاصة في حالة اندلاع الحرب مجددا ضد اسرائيل ـ على عموم العالم الصناعي والولايات المتحدة بوجه خاص .

وبعد التجارب التي اجرتها الولايات المتحدة على امكانية استخدام آبار النفط الناضبة والكهوف ، اخذت تخزن النفط الخام بكميات ضخمة ، ولكنها واجهت صعوبات فنية ومالية عرقلت تحقيق هذا الهدف الذي يعتبره الرئيس الاميركي احد الاهداف الستراتيجية الذي يمنحه المرونة في اتخاذ القرارات السياسية . فقد واجه خبراء وزارة الطاقة الاميركية المعنيون بتنفيذ خطة الاحتياطي النفطي الستراتيجي مشكلة ازالة المياه المالحة من الكهوف المحددة قبل تخزين النفط .. اذ حذر مكتب المحاسبة العام الاميركي مؤخرا من ان وزارة الطاقة قد خلقت عقبات معقدة غير مقبولة للاحتياطي الستراتيجي نتيجة اسراعها في تعبئة الكهوف بالنفط الخام ، فقد وجد المكتب ان ستة كهوف من اصل تسعة عشر كهفا تم اعدادها لتخزين النفط لاتتفق ومقاييس التصميم الهيكلية .

من جانب آخر ارتفعت تكاليف تخزين النفط في الكهوف ، فقد بلغت كلفة تخزين البرميل الواحد من النفط الخام ٢٥ دولارا في الوقت الذي لايزيد سعره كما حددته منظمة الاوبك عن ٥٢ر١٤ دولارا .. أي ان كلفة تخزين مليار برميل تصل الى ٢٥ مليار دولار اضافة الى الخسائر المالية الناجمة عن اسباب فنية متعلقة بازالة المياه المالحة وغيرها من الامور ولقد اشارت نشرة الاوابك في عددها الاخير الى ان الولايات المتحدة قد انفقت منذ بدء برنامج الاحتياطي في عهد الرئيس فورد حوالي ثلاثة مليارات دولار في شراء النفط واكثر من ٦٥٠ مليون دولار على المرافق .. مما تقدم نخلص الى ان خطة كارتر الخاصة بتخزين النفط قد فقدت اهميتها الستراتيجية بعد ان منحتها الصحافة الاميركية بعدا اقتصاديا وسياسيا اكثر مما تستحق .

نجاح المنهاج الاستثماري في العراق

● اكد المنهاج الاستثماري للتخطيط الاقتصادي العراقي على ضرورة رفع الكفاءة الانتاجية لعناصر الانتاج . فرفع الكفاءة الانتاجية للقوى العاملة تعتمد على رفع المستوى التعليمي والصحي للطبقة العاملة للمستوى الذي يسمح باستغلال الموارد الاقتصادية استغلالا أمثل وبأقل التكاليف . لذلك ركزت الحكومة على المشاريع السكنية والصحية والتربوية ، الا أن الاهتمام بالمشاريع التي تدخل في ضمن البنية الاجتماعية للاقتصاد القومي غير كاف لرفع الكفاءة الانتاجية ما لم ترافق بتقوية البنية الاقتصادية السفلية للاقتصاد القومي . لهذا جاء الاهتمام مركزا لخدمات النقل والمواصلات السلكية واللاسلكية والمشاريع الزراعية والثروة الحيوانية والمشاريع الاروائية وبالأخص انشاء السدود والخزانات فقد اعطى المنهاج الاستثماري اهتماما استثنائيا بالتنمية البشرية وتنفيذ الخطط التربوية وبصفة خاصة المدارس بأنواعها والمدارس المهنية ومراكز التدريب المهني والجامعات ، حيث بلغت الزيادة في التخصيصات السنوية اكثر من ٩٠٪ لقطاع التربية والتعليم العالي واعداد الكوادر الوسطية ، و ٥٠٪ للمشاريع السكنية ، ٤٥٪ للمشاريع الصحية و ٤٠٪ لمشاريع مياه الشرب والمجاري ، وبغية تلافي السلبيات المتمخضة عن التنمية غير المتوازنة ركز المنهاج الاستثماري على نشر هذه الخدمات في عموم المحافظات رغبة في معالجة مظاهر التخلف وتحقيق توازن نسبي في حركة التحولات الاجتماعية المستهدفة في القطر وبخاصة في مجال تقليل الفوارق في مستلزمات المعيشة بين الريف والمدينة حيث بلغت الزيادة في التخصيصات السنوية لمشاريع الخدمات اكثر من ٦٠٪ مقارنة بتخصيصات العام السابق .

وركزت بالاضافة للمشاريع المتوسطة والبعيدة المدى ، ايضا على القصيرة المدى ، لذلك جاءت زيادة التخصيصات ٤,١٪ عن الميزانية الاعتيادية للعام السابق ، وقد جاءت زيادة ايرادات الدولة عن الانفاق كمحصلة لاتباع سياسة ترشيد الانفاق بهدف منع الاسراف والتبذير وذلك بجعل الانفاق مقياسا بمرحلة التطور الاقتصادي والاجتماعي ليكسب الركيزة في المرحلة القائمة على زيادة الانتاجية ورفع كفاءة الاداء بما يحقق الاستغلال الامثل للطاقات البشرية والمالية المتاحة .

تقرير

ازمة الغذاء العالمية هل تتكرر ؟

اعلن مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) ادوارد صوما ان تكوين مخزون غذائي عالمي هو امر ملح ، لان هناك احتمالا بتكرار ازمة الغذاء العالمية التي حدثت عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ ، خاصة ان الكميات الموجودة حاليا من الحبوب لا تخضع لاي تنسيق دولي .

واعرب صوما عن اعتقاده بان الاجراءات التي اتخذت حتى الان لتحقيق الامن الغذائي غير كافية بصورة تنذر بالخطر .

واقترح مدير عام (فاو) خطة من خمس نقاط لملء الفراغ الناجم عن توقف مفاوضات جنيف في الرابع عشر من الشهر الماضي من اجل التوصل الى اتفاق بشأن القمح ارتكز فيها على التوصيات التي اتخذتها ٧٥ دولة عام ١٩٧٤ لتحقيق الالتزام الدولي لتوفير الامن الغذائي العالمي ، وتتلخص هذه التوصيات بالنقاط التالية :

● اتباع جميع الدول سياسة قومية لتخزين الحبوب واستخدام هذا المخزون لتحقيق الامن الغذائي وليس لاهداف تجارية .

● تحدد لجنة الامن الغذائي العالمي التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية القواعد التي يجب اتباعها لاستخدام هذه الكميات المخزونة في حالة ضعف المحاصيل او في حالة الكوارث الطبيعية او لاتاحة الفرصة للبلدان النامية لكي تستورد احتياجاتها الغذائية باسعار معقولة .

● زيادة حجم المساعدات المقدمة من الدول التي تقدم مساعدات غذائية الى عشرة ملايين طن سنويا ، وهو هدف لم يتحقق قط رغم ان المؤتمر العالمي للغذاء كان قد حدده عام ١٩٧٤ .

● زيادة حجم المساعدات الثنائية والمتعددة الاطراف لاتاحة الفرصة للبلدان النامية لتكوين مخزون غذائي لديها والمحافظة عليه .

● تشجيع الامن الغذائي للبلدان النامية عن طريق تأمين نظام اكتفاء ذاتي جماعي .

ومن المقرر ان تقدم خطة ادوارد صوما هذه في غضون الاشهر المقبلة الى الدول الاعضاء في منظمة الاغذية والزراعة الدولية للموافقة عليها .

وتحتل مسالة تأمين الغذاء للاعداد المتزايدة من البشر مكان الصدارة في البحوث الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على الصعيدين الدولي والمحلي ، نظرا لاهمية ذلك ليس فقط لتزويد الملايين من الجائعين في كافة ارجاء العالم بالطعام بل من اجل توفير طعام مستوف لكافة شروط التغذية الصحية لهم .

فالبلدان النامية ما زالت تعيش حالة من الارتباك والفوضى في معالجة هذه المشكلة نتيجة احتكار عدد قليل من الدول الصناعية انتاج وتسويق المواد الغذائية وعدم قدرة بعض تلك البلدان من التخلص من الاعتماد الاقتصادي واستغلال الاستعمار الجديد لمواردها واقتصادياتها الحيوية لدفع عجلة التنمية فيها الى امام .

ان معركة القضاء على الفاقة والمجاعة ، اخذت تشكل يوما بعد آخر احدى المكونات الاساسية لاستراتيجية التنمية في البلدان النامية ، وتستلزم اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يعتمد على المساواة والتكافؤ في العلاقات ...

السياسة الامريكية في المنطقة

من اسلوب الفتنمة الى التدخل العسكري المباشر

ما زال بعض المراقبين السياسيين يرى في التصريحات الاخيرة لجيمس شلسنجر وزير الطاقة الاميركي ، والخاصة بارسال قوات اميركية لاحتلال منابع النفط العربية ، انها لاتمثل اكثر من بالون اختبار اميركي جديد ، يطلق في سماء المنطقة ، لحساب سرعة الرياح ، ودرجات الحرارة من حوله ، استجابة له ، او تناقضا معه .

بل ما زال البعض يرى ان هذه التصريحات تتحرك على ارضية واسعة من التهديد والوعيد . اكثر مما تنبع من تصور اميركي يبحث ادوات تنفيذية جديدة ، لاستراتيجية الولايات المتحدة الاميركية ، الثابتة ، انها برقيات علنية لطمأنة الحلفاء ، واستعادة الهيبة الضائعة ، اكثر مما هي جزء من هيكل كبير للاطماع الامبريكية في الوطن العربي ، ظل مطمورا تحت مياه المحيط ، ثم رأى النور فجأة عندما انحسرت عنه المياه ، بفعل عوامل عديدة وجديدة للتعرية ! وليس هناك من شك ، في ان هناك ، اكثر من عصا للتهديد تطل من سطور تصريحات (شلسنجر) . وليس هناك من شك ـ ايضا ـ في ان اكثر من صورة ملونة للامبريالية الاميركية في طبعة جديدة ، توزع مع هذه التصريحات وعلى نحو واسع ، محاولة ان تعكس وجها صارما للامبريالية ، وجسدا قويا يمتلك اذرعا تستطيع ان تعيد رسم الخرائط واقامة الحدود ، بعد ان بدت في صورها الاخيرة ، مريضة وعاجزة ، حتى عن مواجهة النار التي اشعلتها الجماهير ، في ثيابها .

غير انه مما لا شك فيه ـ ايضا ـ ان الرؤية التجريدية لتصريحات شلسنجر ، هي التي تنتهي بها عند حد وضعها ، في سلة المواقف العابرة ، او الطارئة ، او التي تتحدث اكثر مما تفعل . ولعل هذه الرؤية التجريدية تأتي من عدة مواقف :

● تأمل تصريحات شلسنجر بعيدا عن الاستراتيجية الاميركية الثابتة ، وعن الاطماع الامبريالية في الوطن العربي .

● قراءة التصريحات بعيدا عن المتغيرات الكبيرة الجديدة في الواقع العربي ـ كوحدة القطرين الشقيقين العراق وسورية ـ من جهة ، وعن بعض الظواهر الناهضة للامبريالية على خريطة المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة الاميركية من جهة ثانية .

● عدم وضع تصريحات شلسنجر ، في موضعها على خلفية التصريحات الاخيرة لبعض مهندسي السياسة الاميركية ، والتي اتت التصريحات الاخيرة ، بمثابة تتويج رسمي لها .

صياغة جديدة للاستراتيجية الاميركية

لقد بدا واضحا من تصريحات المسؤولين الاميركيين ، على امتداد الشهرين الماضيين ، ان الولايات المتحدة الاميركية ، مقدمة على صياغة جديدة لاستراتيجيتها ، وبدا واضحا ـ ايضا ان هذه الصياغة الجديدة ، تنبع من عملية مراجعة شاملة ، قامت بها الادارة الاميركية ، للارباح والخسائر ، وكانت محصلتها النهائية ، تؤكد ازدياد معدل خسائرها خلال السنوات الاخيرة بشكل ملحوظ .

لقد تحدث برجنسكي بوضوح ، عن تراجع جديد في التفوق الاميركي في مجال الاسلحة الاستراتيجية .

وتقدم كارتر باكثر من مشروع جديد ، لتطوير القوة العسكرية الاميركية ، كان في مقدمتها مشروعه لتطوير الصواريخ حاملة الرؤوس النووية .

وصرح فانس اكثر من مرة ، بأن هناك اكثر من خلل بدا واضحا في حسابات السياسة الخارجية الاميركية .

بل اخذ المعلقون السياسيون الاميركيون ـ وعلى امتداد الشهرين الاخيرين ـ يجمعون من هنا ومن هناك ، مؤشرات واضحة عن سقوط عدة انظمة موالية للسياسة الاميركية ، وهي مؤشرات وصفها بعضهم بانها « تصفع بشدة مجمل التقديرات السابقة للاجهزة الاميركية » .

لقد تحدثوا بوضوح ، عن رياح قوية للتغيير ، تهب من نوافذ كانت مغلقة ، ومن اتجاهات لم تكن متوقعة وتحدثوا بوضوح ايضا عن براكين تنشق عنها قشرة الارض الهادئة فجأة ، وتبتلع في زلازلها ، حسابات ومصالح ومخططات ، هي بكل المقاييس كبيرة ومؤثرة ، بل ومفجعة لاصحابها . خصوصا وان الرياح لم تأت من اتجاه واحد ، وان البراكين لم تتفجر فوق بقعة واحدة ، وانما توزعت على مواقع متباعدة ، ومتعددة ، ومؤثرة ، على خريطة المصالح الاستراتيجية لاميركا .

كان هناك ـ اذن ـ رصد اميركي على امتداد الفترة الماضية لسوء تقديرات الاجهزة الاميركية ، وكانت هناك ـ في الوقت نفسه ـ دعوة اميركية ، لاعادة صياغة الاستراتيجية الاميركية ، على نحو جديد ، يستفيد من الهزائم الجددة ، ويحاول الحيلولة دون تكرارها .

وعلى هذه الخلفية من التصريحات الاميركية التي تتحدث عن الدروس المستفادة من عملية المراجعة ، اطلت تصريحات شلسنجر الاخيرة برأسها ، معلنة الاتجاه الحقيقي ، لاعادة صياغة الاستراتيجية الاميركية ، وكان هذا الاتجاه يتطابق تماما بالفعل ، مع الاتجاه الواضح لعملية الصياغة الاميركية الجديدة الشاملة ، ذلك ان الرصد الاميركي لسوء تقديرات وحسابات الامبريالية ، لم يكن خاطئا ، ولكنه في الوقت نفسه ، لم يكن دقيقا ، بحيث ان الاتجاه العام الذي صاغه التصور الاميركي ، لمحاولة علاج خلل الحسابات الاميركية ظل ولا يزال يتحرك على ارضية عسكرية بحتة .

ثبات جوهر الاستراتيجية الاميركية

لعل من قبيل تحصيل الحاصل ، القول بان الولايات المتحدة الاميركية لايمكن ان تتخلى عن استراتيجية الاستغلال والنهب والسيطرة ، وان هذه الاستراتيجية ـ باهدافها المعروفة هي تعبير عن تكوين الامبريالية وعن مصالحها ، وان الحديث عن الامبريالية دون نهب او استغلال ، او عدوان ، يشابه الحديث عن « ثعلب بلا فريسة ، او عن نار بلا حرارة » ، او عن صقر بلا مخالب .

بل ان الحديث عن امبريالية جديدة ، مسالمة وطيبة ووديعة وحنونة ، وهو حديث مازال يروج له ـ يماثل الحديث عن طائر العنقاء الخرافي الذي ظل شعراؤنا يصطادونه في قصائدهم مئات السنين ، عبثا .

واذا كانت الاستراتيجية الاميركية ، وفقا لذلك ، لا يمكن ان تكون محل تراجع من قبل اصحابها ، فان عملية المراجعة التي تحدثت عنها الالسنة الاميركية ـ رسميا واعلاميا ـ لهذه الاستراتيجية ، تقدم الدليل العملي على ذلك .

فالتغيير الذي دعت اليه الالسنة والاقلام الاميركية لم يمس الا حدود الدور العسكري الاميركي المباشر على خريطة ما يسمونه بالمصالح الحيوية او المناطق وحلفائها .

المراجعة الاميركية ذاتها ، ان الحديث عن اعادة صياغة الاستراتيجية الاميركية من منطلق التجارب الحية التي حصدت منها اميركا الفشل الذريع ، لا يمس جوهر الاستراتيجية الاميركية ، ولايتعلق الا باداة واحدة من ادوات تنفيذ هذه الاستراتيجية ، وهي اداة القوة العسكرية الاميركية .

وليس هذا بالامر الغريب او المدهش على اية حال ، فهو يعبر بدقة عن مصالح القوى الراسمالية التي تسيطر على المجتمع الاميركي من جهة ، ويعد انعكاسا دقيقا للظروف العامة التي تعيشها الراسمالية العالمية من جهة ثانية .

ولعل كلمات برجنسكي المهندس الاول للسياسة الاميركية والوثيق الصلة بالاحتكارات الامبريالية في مجالات النفط ، وهي اكثر الاحتكارات تأثيرا في السياسة الاميركية ونوع هذا التغيير في الوقت نفسه .

يقول برجنسكي بالحرف الواحد : اننا نجري مراجعة شاملة للمفاهيم الاستراتيجية الاميركية ، بهدف فاعلية الاعمال الاميركية في العالم اجمع .

بل لقد حدد برجنسكي ـ في محاضرة له في معهد الدبلوماسية الاميركية منذ شهرين تقريبا ـ الاتجاه العام الذي تجري في ضوئه ، صياغة هذه المفاهيم والمواقف من جديد ، على قاعدة عملية المراجعة الشاملة ، فيما يلي :

اولا : تطوير الامكانيات العملية لنقل القوات المسلحة الاميركية الى مختلف مناطق العالم .

ثانيا : تطوير امكانية انتشار القوات الاميركية بمعدلات اسرع على الكرة الارضية كلها .

ثالثا : تطوير وتدعيم القوات العسكرية القادرة على الدفاع وحماية المصالح الاميركية الرئيسية من مختلف اماكن العالم ، كما هو الحال في الشرق الاوسط والخليج العربي ، والمثال المذكور من اختيار برجنسكي ـ وذلك في اطار حلف الناتو .

رابعا : تحسين القوات النووية الاميركية .

خامسا : تشديد الارتكاز على تطوير وتحديث القوات غير النووية ـ اي التقليدية ـ لحلف الناتو ... منافسا الفعل بكل الوسائل على ... ان يقال من ... برجنسكي ...

الاستقرار الاقليمي ، في مناطق المصالح الحيوية الاميركية ، في اطار السيطرة الاميركية .

هذه هي التغييرات التي يحددها برجنسكي فيما يطلق عليه المفاهيم الاستراتيجية الاميركية والتي يرى فيها النظام الاميركي ، علاجا ناجعا لسوء تقديراته ، لسوء تقديراته ، وللخلل الاستراتيجي الذي تبينه ، من خلال الهزائم الاخيرة التي وجهت اليه .

وفي اطار النقطة السادسة والاخيرة في تغيير المفاهيم الاستراتيجية الاميركية ، تبدو تصريحات شلسنجر الاخيرة واضحة ومحددة الهدف والدلالة .

ما هو المتغير ؟

لعل عملية المراجعة الشاملة الاخيرة للسياسة الخارجية الاميركية تعيد الى الاذهان موقفا مماثلا للمراجعة ، قامت به الادارة الاميركية منذ اكثر من عشر سنوات . واستطاعت من خلاله ـ في حينها ـ ان تخرج بنظرية جديدة لم تمس هي الاخرى جوهر الاستراتيجية الاميركية ، وانما مست بعض ادواتها العملية والتنفيذية .

وكان جوهر هذه النظرية ، الذي ينتسب الى مكنمارا ، وزير الدفاع الاميركي آن ذاك ـ هو ما اطلق عليه : (اسلوب الفتنمة) .

كان اسلوب الفتنمة ، هو محصلة الدرس الذي تلقته الولايات المتحدة الاميركية من جراء هزيمتها الكبرى في فيتنام ، وكان منطوق الاسلوب ايضا يتحرك على ارضية جديدة للتوازن الدولي ، بعد معركة ، خرجت منها الامبريالية الاميركية ، مثقلة بالجراح ، وعارية حتى من ورقة التوت ، داخليا ودوليا .

كانت الهيبة الاميركية قد سقطت مع طائرات ب ٢٥ العملاقة في مستنقعات فيتنام ، وكان الوجه الاميركي ، قد ازداد قبحا ، وبدا انه يحتاج الى عملية تجميل سريعة وعاجلة .

ولذا عكف الولايات المتحدة ، على انتقاء ادوات جديدة لتنفيذ مخططاتها ، واستقر مكنمارا على صيغة الفتنمة الشهيرة ، التي تلك تعني ، اثارة الحروب الصغيرة المحدودة ، التي تمدها الامبريالية بالاسلحة والوقود ، مستأجرة فيها طرفا آخر ، يحارب ... بالوكالة نيابة عنها ...

على ان يظل دور الامبرياليــــة في هذه الحروب يماثل دور لاعــــب الماريونت في مسرح العرائس . الذي يمسك بخيوط العرائس في يـــــده يحركها وفق مشيئتة بينمـــــا لا يرى المتفرجون ابعد من الدمى المتحركة .

على ان يظل دور الامبريالية في هذه الحروب يماثل دور لاعـــــب الماريونت في مسرح العرائس . الذي يمسك بخيوط العرائس في يـــــده يحركها وفق مشيئته ، بينما لا يـــرى المتفرجون ابعد من الدمى المتحركة .

وترجم اسلوب الفتنمة عربيا الى ما سمي بتعريب الصراع في الشـرق الاوسط . واستطاع بعضهم ان يرى في حرب عام ١٩٦٧، مشهدا معبرا من مشاهد الاسلوب الاميركي الجديد ، الذي صدر الى اكثر من مكـــــان في العالم .

ويبدو ان الامبريالية الاميركية ، قد تاكدت ، ان الفشل الذريع الذي منيت به مخططاتها في الفترة الاخيرة لم يكن مصدره ، فقط ، احتراق خيوط الدمى التي تحركها ، ولا عـــدم قدرة هذه الدمى على ان تؤدي دورهـــــا المرسوم بالمهارة المناسبة ، وانمـــــا كان مصدره أن الجماهير استطاعـــت ان تشعل النار في المسرح وفي الدمي وفي الخيوط وان تلسع بالنار ايـــدي الامبريالية ذاتها .

وكان فهم الامبريالية العاجــــــزة والقاصرة ، عاجزا وقاصرا مثلها ، اذ سرعان ما تصورت ان البديل الوحيد ، هو ان تؤدي بنفسها دور الدمى ، وان تهبط الى المسرح لتلعب دورها بالعنف والقوة .

ان صيغ الحرب بالوكالــــــــة ، والسيطرة بالوكالة ، والاستغــــلال بالوكالة لم تعد صيغا مناسبة من وجهة نظرهم ، ولا بديل امامها من الحرب والسيطرة والاستغلال بالاصالة .

وهكذا كانت المحصلة النهائيـــة لمراجعة حسابات الارباح والخسائـر اميركيا ، تعني باختصار شـــديد : الانتقال من اسلوب (الفتنمـــــة) الى اسلوب التدخل العسكري المباشر او المزاوجة — في الغالـــب — بين الاسلوبين .

الامبريالية لم تفهم الدرس

لعله قد بدا واضحـــــــا ، ان الامبريالية الاميركية مقدمة بالفعل على تغيير ، في بعض إدواتــها العملية ، لتنفيذ استراتيجيتها الثابتة .

وهذا التغيير ، يمثل في جـــوهره تصعيدا ينبع من هزائم كبيرة منيــــت بها سياستها في الاونة الاخيرة .

وان كان اختيار هذا النوع مـــــن التغيير ، يؤكد ان الولايات المتحـــدة الاميركية لم تفهم بعد ، الخلـــــــل الرئيسي في حساباتها . ذلك ان الخلل الرئيسي ، في حسابات الامبريالية ، كان ينبع من نقطة جوهرية واحدة ، هي فهمها . لدور الجماهير ولطاقاتها ولقدرتها على التغيير .

لقد ظلت الخرائط المرسومة بدقة ، والحدود الموقعة بعناية تمســـــح ، وظلت الابنية الهائلة ، المقامـــــــة وفق احدث الطرز ، وباقوى الادوات تنهار ، وظلت حسابات ادق العقـــول الالكترونية تنتقل عمليا ، من النقيض الى النقيض .

لقد تصورت الامبرياليـــة الاميركية — على سبيل المثال — انهـــــا قادرة على تركيع الامة العربية ، بمجـــرد توقيع اتفاق بين نظام السادات ، وبين العدو الصهيوني .

ولكنها صدمت بان الهــــــدوء الذي يبدو على السطح ، يتناقض مـــــــع العواصف التي تغلــــي في القاع ، وكانت الجماهير العربية تنتقل مـــــن حالة الرفض ، الى حالة المواجهة ، ولن تستطيع الامبريالية الاميركيـــة ، ان تفهم هذه الحقيقة ، ولن تستطيع ان تدركها ، او ان تمسك بها ، مهما بلغت دقة حساباتها ، ذلك انهـــا في هذه الحالة ، تكون قد تناقضـــــت تماما مع طبيعتها الاستعماريــــــة ، ومع دورها الاستغلالي .

وتلك هي الدلالة الاولى والمباشرة لتصريحات شليسنجر .

وفي الوقت نفسه ، فان لجـــــوء الامبريالية الاميركية الى التلويــــــح باستخدام ادواتها العسكرية المباشرة ليس مظهرا من مظاهر القوة ، وانما هو على العكس من ذلك تماما — مظهر من مظاهر التأزم والضعف ، فكلمــــــا ازدادت الامبريالية ضعفا ، كلمـــــــا ازدادت شراسة ، وكلمـــــا ازدادت الثورة العربية قوة ، كلمـــــا ازداد جنون اعدائها .

وتلك هي الدلالة الاخيرة والعميقة في تصريحات شليسنجر .

وبين الدلالتين — الاولى والاخـــيرة مساحة كبيرة للتأمل والفعل .

شركة البوتاس العربية

اعلان عطاء

The Arab Potash Co. Ltd.

ترغب شركة البوتاس العربية بشراء ثلاجات عدد "١٤٦" حجم "١٢" قدم لاستعمالها في مدينة البوتاس السكنية — غور الذراع من الاغوار الجنوبية — يمكن الحصول على شروط العطاء من مكاتب الشركة في الشميساني بجانب السفارة الرومانية — شارع رقم ٩٣/١١١ بناية رقم ١٥١٩ تلفون ٦٦١٦٥/٧، وذلك مقابل خمسة دنانير غير مستردة.

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
علي خصاونة

شركة المنطقة الحرة الصناعية السورية الأردنية

شركة مساهمة محدودة المسؤولية

درعا

الرقم: ١/ن/٧٩

اعلان مناقصـــــة

لمشروع انشاءات المرحلة الأولى للمنطقة الحرة الصناعية السورية – الأردنيـــة

تعلن شركة المنطقة الحرة الصناعية السورية الأردنية عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم، على طريقة الضم او التنزيل، لمشروع انشاءات المرحلة الاولى للمنطقة الحرة الصناعية السورية الاردنية بموقع نصيب – جابر: الكائن بين محافظتي درعا في الجمهورية العربية السورية. واربد في المملكة الأردنية الهاشمية وتبعد عن مدينة درعا الى الجنوب الشرقي حوالي ٢٢ كم مع بيان التالي:

يتالف المشروع من مجموعتين من الاعمال مفصلة كما يلــــي

المجموعـــــة أ:ـ

اسم المشــــروع	الكشف التقديري (ل. س)
مبنى الادارة	١.٨٢٣.٤٦٢.٥٠
مبنى البريد والهاتف	٢٦٢٤٥٠.٠٠
قبو القوى المحركة	١٩٨٦٥٠٥.٠٠
مركز اطفاء الحريق	٥٨٣١١٤.٠٠
بناء غرفة القبان	١٦٣٠٩.٠٠
مظلة وقوف السيارات	٤٢٠٨٤.٠٠
صالة الكشف والمعاينة	١١١٠٨٨٨.٠٠
بناء غرفتي حارس	٣٦١٦٣.٥٠
دورة المياه العامة	١٠٣٠٧٠.٠٠
مجموعها	٥٩٦٤٠٤٦.٠٠

فقط خمسة ملايين وتسعمائة واربعة وستون الفا وستة واربعون ليرة سورية لا غير.

المجموعـــــة ب:ـ

اسم المشروع	الكشف التقديري (ل. س)
خزان مياه ارضي ٨٠٠ م٣	٣٧٢٧٠٦.٠٠
خزان مياه عالي ٥٠٠ م٣	٣٨٤٣٢٠.٠٠
البوابة الرئيسية	١١٤٠٠.٠٠
التصوينة الخارجية	٩٥٣٥٥٠.٠٠
التصوينة الداخلية	١٣٢٤٠٠.٠٠
بناء اربعة ابراج مراقبه	٤٣٧٠٠.٠٠
شبكة الكهرباء والانارة والهاتف	٩.٨٢١.٤٧٠.٠٠
بناء اربعة مراكز تحويل	١٤٤.١٠٠.٠٠
شبكة الطرق	١٠٧٤٣١٠٠.٠٠
شبكة التمديدات الصحية	٦.١٧٧.٩٣٠.٠٠
مجموعها	٢٠٧٨٤٦٧٦.٠٠

فقط عشرون مليونا وسبعمائة واربعة وثمانون الفا وستمائة وستة وسبعون ليرة سوريه لا غير لهذه المجموعة.

المجموع الكلي للمشروع بمجموعتيه: ٢٦.٧٤٨.٧٢٢.٠٠ فقط ستة وعشرون مليونا وسبعمائة وثمانية واربعون الفا وسبعمائة واثنتان وعشرون ليرة سورية لا غير.

- التامينات المؤقتة: ٣٪ ثلاثة بالمائة من قيمة الكشف التقديري
- التامينات النهائية: ٧٪ سبعة بالمائة من قيمة الاحالة.
- مدة انجاز العمل: ثلاثون شهرا اعتبارا من تاريخ امر المباشرة.
- غرامة التاخيـر: ١.٠٪ واحد بالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تأخير.
- اخر موعد لتقديم العروض: غاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الموافق في ١٩٧٩/٥/٢٠
- مكان وموعد فض العروض: قاعة الاجتماعات بمقر الشركة بدرعا وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق في ١٩٧٩/٥/٢١.
- مدة التزام العارض بعرضه: (٥٠) خمسون يوما من التاريخ المحدد في الاعلان كاخر موعد لتقديم العروض وكما جاء في دفتر الشروط الخاصة.

فعلى العارضين من القطرين السوري والأردني الذين تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في دفتر الشروط الخاصة وملحقه رقم (١) والذين يرغبون بالاشتراك في تقديم عروض هذا المشروع الحصول على اضبارته من ادارة الشركة بمقرها في مدينة درعا في الجمهورية العربية السورية الكائن بحي ميسلون (المطار) لقاء دفع مبلغ الف وخمسمائة ليرة سورية.

يحق للعارضين ان يقدموا عروضهم للمشروع لكل من المجموعتين أ – ب او لكليهما معا ولا يحق لهم التجزئة في المجموعة الواحدة.

يؤخذ بعين الاعتبار ان كافة المواد الاولية اللازمة لانشاء هذا المشروع معفاة من كافة الضرائب والرسوم والأعباء العامة المحلية والمالية والبلدية مهما كان نوعها استنادا الى المادة الثانية عشرة من عقد تاسيس الشركة المصدق بالقانون (٢١) لعام ١٩٧٥ .كما يمكن ان تستفيد الاليات اللازمة لانشاء هذا المشروع من تسهيلات الادخال المؤقت.

كما ان الطريق الموصلة الى مدخل المنطقة مسفلتة، والمياه والكهرباء متوفرة ضمن حدود المنطقة الحرة.

درعا في ١٩٧٩/٤/١

رئيس مجلس الادارة
الدكتور هاشم الدباس

لقطات

بقلم فارس يحيى حمدان

ماذا قبل؟ وماذا بعد؟

الكتابة هذه الايام مشقة مـــابعدها مشقة والصحفي هذه الايــام في حال لا يحسد عليهـــــا .. لان الصحفـــي بمهنـــة الصحافـــة وبمسؤولياتها الصادقة البعيدة عن الزيف والتزييف اختصار لكــــل المواطنين وقضايا الوطن .. والكلمة الصحفية المتداولة وعي وأمانـــة لانها الجسر بين قضايا الوطـن والمواطن وصناع القرارات المتعلقـة بمصير المواطن والوطن . ومن هنا تبدو الصعوبة في مجال المسؤوليات .. وتبدو حال الصحفي اكثـــر صعوبة ، وأشد دقة وحساسيـة . مقدمة موجزة ، عن موضوع مهـم وخطير . أردتها مقدمة لما سأقولـه الان في الصحافة عن السياســــة وبالذات عن احداث الساعة كمـــا تخيلتها ولا أقول كما أجتهدت بها.

تعودت أن اكتـــــب للفجـــر ...والكتابة عادة .. تحت اسم كبـير في تاريخنا العربي وتحت عنـــوان « مشاعل الفجر » وكان للاســـم والعنوان مسؤولية تحملتها صدفـة عندما وعدت رئيـــس التحـــرير بالكتابة وتوطرت العادة حتـــى اصبحت في دائـــــرة القناعات – القناعاتي مسؤولية . لانني اسلفت عن الصحافة كدور مسؤول يجب ان تؤديه

في مقالي السابق اعترف المنـــي تفوقت كثيرا في السباب والشتائـم وصببتها على رأس مستحقها سيء السمعة والذكر .. السادات . قلت: فيه اكثر ما قاله شوقي وهو يرجـم الشيطان على طريق الحج . وأردت أن لا يسبقني احد في فضل رجــم شيطان مصر والخارج على ارادتها. وكان مع رئيس التحرير كل الحق ان يضع هذا المقال في الصفحـات الداخلية وكانني به يقول : « ان جهد البلا من معضلات المصائب » وهكذا كان . ثم ماذا قبل .. ومــــاذا بعـد ؟

في ٢٦ آذار الماضي وقع السادات المعاهدة المنفردة
وحدث شرخ حقيقي في التكامل العربي جغرافية
وعددا . وأعتقد ان مع هذه المعاهدة بدأ يوم مشؤوم اخر . لان أمريكا ومنذ ثورة ٢٣ يوليو التي قادها عبدالناصر .. كان من أغلى ، وأغـــز ، أهدافها .. عزل مصر عن أمتهـــا العربية ، وجعلها دولة افريقية .. مجرد دولة تتفرج على الصــــراع العربي الاسرائيلي .. لا يعنيهـــا الامر من قريب .. أو بعيد . كان هذا الهدف في نظر امريكا واسرائيل يعني تحقيقه الشيء الكثير . يعني لامريكا أن كلب حراستها اسرائيـل سيكون أكثر امنا .. ومخفــــر مراقبتها سيكون اكثر حصانة .. وكان لا ينقص أمريكا الا واحـــدا يحقق لها هذا الهدف . وجاء الموت لترتفع روح الزعيم الخالد عبدالناصر الى باريها . وتسوء الاقـــدار الا وتلتقي مع المخططات .... ويكـــون السادات حاكما لمصر وعليهم .! وما يدريك انهم جاءوا بــه لتحقيق الهدف... وهكذا كان . وتحقق حلم امريكا وابنتها اسرائيل في تحقيق هدف العزل . وهكذا فقد أصبح لاسرائيل حليفا كان بالامس القريب عـــدوا وأصبح لامريكا كلب حراسة آخر ومخفر مراقبة لمصالحها .. وهكذا وهكذا .. فقد اصبحت الصـــورة أوضح للجميع .. لنا ولهم . أما نحن فنقول : أن العملية لم تكتمل بعد وللسادات وخفنة مستشاريـــه واتباعه دور تخريبي في افريقيـــا . ولا استبعد على سبيل المثـــال لا الحصر أن السادات .. سيقـــوم بدور الوسيط والاقناع للدول الافريقية .. التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل ان تعيد هذه العلاقات . والسادات من خلال وظيفته ككلب حراســـة لمصالح اسياده سيقوم بسلسلـــة اعتداءات على الدول العربية في افريقيا تحت ذريعة المحافظة على أمنه .. لفس ذريعة الصهاينة .. أصدقائه . وعلى ليبيا بالذات ان تكون اشد حذرا .. ولا اعتقد انها بحاجة الى تحـــذيري .. فالامور .. اشد تعقيدا ومرنا مما اعتقد ؟ .

والسادات ايضا سيقـــوم بادوار تخريبية وعدوانية داخل أوطـــان دول التصدي والصمود . والمساندة والعمق الاستراتيجي ضمن وفـــي اطار مخططات – امريكية صهيونية – تكون أدواته فيها خاطفون.. ومزايدون . ومتوترون واتجار سياسة وفئات اقليمية لا تخلو منهـــا مجتمعات هذا الوطن .. ثم اقول ان الايام حبالى وستلد المصائب والمتاعب . والقيادات السياسيـــة في وطننا العربي عليها ان تكون اكثر صلة بالجماهير ومراكبة في العمل والتفكير . وصنع القرارات

هكذا عن الأصل

اعلان العطاءات رقم ٦٧، ٦٨، ٧٤، ٨١، ٨٢، ٨٣ و ٧٩/٨٤

تعلن لجنة العطاءات المركزية بدائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء المواد المبينة تفصيلاتها بموجب الدعوات المذكورة ادناه.

رقم الدعوة	اســـم المـــادة	ثمن نسخة العطاء	اخر موعد لتقديم العروض. الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم
٧٩/٦٧	اجهزة تسجيل فيديو ملونة وتلفزيونات ولوازم اخرى	ثلاثة دنانير	١٩٧٩/٥/١٦
٧٩/٦٨	اجهزة عرض سينما وسيارة سينما	ثلاثة دنانير	١٩٧٩/٥/١٦
٧٩/٧٤	ميكروفيلـــــم	خمسة دنانير	١٩٧٩/٥/١٦
٧٩/٨١	طباعة وتجهيز حوالة دائرة الاثار	ديناريــن	١٩٧٩/٤/٢٨
٧٩/٨٢	الات كاتبة وستنسل وحاسبة	ثلاثة دنانير	١٩٧٩/٥/٩
٧٩/٨٣	مقسم الكترونـــي	دينارين	١٩٧٩/٥/١٢
٧٩/٨٤	قرطاسية مختلفة	خمسة دنانير	١٩٧٩/٥/٥

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات مراجعة دائرة اللوازم العامة — شارع الملك حسين مصطحبا معه رخصة المهن وشهادة غرفة التجارة للحصول على الشروط والمواصفات.

المدير العام

اعــــــلان

عن مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية التابع للمجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن

يعلن مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية عن رغبته في اجراء الدراسات والبحوث الاجتماعية التالية : –

١ – حقوق الطفل في التشريع الاردني .
٢ – التلفزيون والاطفـــــــال .
٣ – بحث حاجات الطفولة في عمـــان
٤ – معوقـات جهود محـو الاميــــة .
٥ – مسح اجتماعي واقتصادي لحي من احياء عمان .
٦ – مسح اجتماعي واقتصادي لاحدى القرى الاردنية .
٧ – دراسة اساليب عمل الجمعيات الخيرية متعددة الاهداف .

فعلى المهتمين الراغبين بالقيام باي من هذه الدراسات والبحوث تقديم مقترحاتهم حول الدراسة الى المركز موضحا فيها ما يلي : –

١ – اسم القائم او القائمين بالدراسة .
٢ – هيكل الدراسة المقترح والجوانب التي سوف تغطيها الدراسة.
٣ – بنود الدراسة .
٤ – المدة المقترحة لاجراء الدراسة .
٥ – احتياجات الدراسة .
٦ – اية معلومات اضافية .

عند اختيار مقترحات الدراسة سوف يتم الاتفاق مع الباحثيـــن وتحديد قيمة المكافاة التي سوف يتم منحها والتي تتراوح ما بين ٣٠٠ – ٥٠٠ دينار اردني بالاضافة الى تكاليف طباعة البحث الذي سيصبح من حقوق المركز .

تقدم مشروعات البحوث الى مدير مركز الدراسات والبحـــوث الاجتماعية ص.ب ١٢٢٥ عمان غير متاخرة عن يوم الخميس الموافق ١٩٧٩-٤-٢٦ .

مدير المركـــــز
د. عبدالله الخطيب

اعلان

تعلن مؤسسة مياه الشرب عن طرح العطاء رقم ١٤/ ٧٩ مركزي والمتعلق بتوريد اثاث معدني وقد حددت الساعه الثانية عشرة من يوم الاربعاء الموافق ١١/ ٤/ ١٩٧٩م موعدا لفتح العروض.

فعلى المتعهدين الراغبين في الاشتراك بذلك مراجعة قسم اللوازم والعقود الهندسية في المؤسسة لاستلام وثائق العطاء مجانا.

مدير عام مؤسسة مياه الشرب
المهندس تحسين الصباغ

اعلان

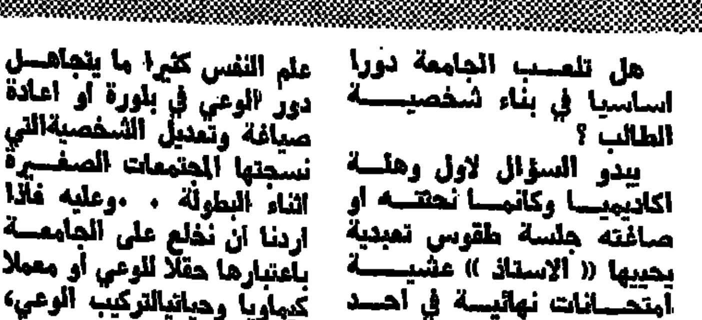
عطاء رقم (١) لسنة ١٩٧٩

تعلن مديرية الدفاع المدني عن حاجتها الى سيارات اسعاف وبكب وصهاريج ماء وونشات متنوعة.

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذا العطاء عليه مراجعة سكرتير لجنة العطاءات في مديرية الدفاع المدني اثناء الدوام الرسمي لاستلام دعوة العطاء والمواصفات للاليات المطلوبة مصطحبا معه رخصة مهن سارية المفعول.

اخر موعد لقبول المناقصات الساعة العاشرة والنصف من يوم السبت الموافق ١٩٧٩/٩/٢

العقيد
رئيس لجنة عطاءات الدفاع المدني
محمد عبد الرحمن الحصاونة



هل تلعب الجامعة دورا اساسيا في بناء شخصية الطالب ؟

يبدو السؤال لاول وهلة اكاديميا وكانما نحتته او صاغته جلسة طقوس تعبدية يحييها ((الاستاذ)) عشية امتحانات نهائية في احد الفصول !

الحقيقة ان الشخصية كما يحددها علم النفس تتشكل ابعادها منذ الطفولة ويمارس البيت والشارع والمدرسة والمجتمع الصغير الدور الاهم في تأسيسها ، غير ان معنى الشخصية في منظور حسم علم النفس كثيرا ما يتجاهل دور الوعي في بلورة او اعادة صياغة وتعديل الشخصيةالتي نسجتها المجتمعات الصغيرة اثناء البطولة . وعليه فاذا اردنا ان نخلع على الجامعة باعتبارها حقلا للوعي او معملا كيماويا وحياتياللتركيب الوعي، اذا اردنا ان نخلع عليها هذه المهمة فاننا يمكن ان نجد التبرير غير الاكاديمي لطرح السؤال المذكور في المقدمة .

من هنا فان الوعي هو المعيار الذي يقاس به نجاح الجامعة او فشلها ، فان استطاعت خلق الوعي الضروري للتقدم الفردي والمجتمعي لدى الطالب ادت رسالتها او مهمتها وان عجزت او قصرت فان رسالتها تحتضر الى حد نقل المعلومات وهي مجرد خامات قد تساعد في صنع الوعي ولكنها ليست بالضرورة هي الوعي ذاته .

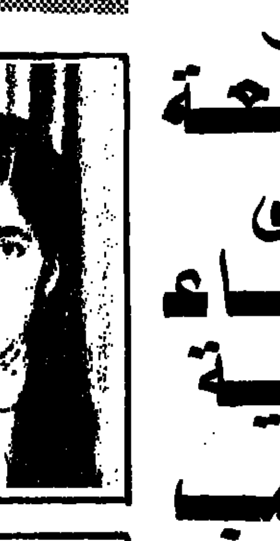
حول دور الجامعة في بناء شخصية الطالب كان للفجر لقاءات مع عدد من الطلبة لعل فيها ما يشير الى الواقع والامل والتطلعات .. واليكم هذه الحصيلة من الاراء



دور الجامعة في بناء شخصية الطالب

تحقيق

محمود قطاع





— نجمه ابو عدس :

ان من مهام الجامعة الاساسية بناء شخصية الطالب بحيث تهيئه لولوج ميدان الحياة الواسع بخطى ثابتة . لذلك فعليها ان تنمي في طلابها روح المواطنةالصالحة والخلق القويم وتشعره باهميته في المجتمع وبذلك تكون قد ربطت بين ما يتلقاه من مبادىء علمية وبين الواقع الذي يعيشه هذا الطالب فعليها كذلك ان لا تقتصر على اعطائه مواعظ في ميدان الاخلاقيات مثلا بل عليها ان تراعي امكانية التطبيق كذلك. فهي اذا استطاعت ان تغرس القيم الاخلاقية والنزعات الانسانية في نفوس الطلبة تكون قد ضمنت تربية جيدة للطلبة وللاجيال القادمة .كما ان على الجامعة ان تعود الطالب على الاستقلالية والايجابية وتعمق الثقة بالنفس .

— جونيا سلامه :

ان نجاح الطالب الاكاديمي لا يكفي ويعتبر ناقص اذا لم يصاحبه نجاح على صعيد بناء الشخصية .

وعلى الجامعة تقعمسؤولية كبرى في تهيئة الاجواء المناسبة للطلبة والاساليب المناسبة التي خلق منهم حملة شهادات يستحقونها لكونهم يعرفون كيفية التعامل مع الناس والوصول الى طريق النجاح . فمثلا لو فرضت الجامعة مساقا عمليا لعلم الاجتماع واخر لعلم النفس مثل مساقي مستوى اللغة العربية والانجليزية لكان ذلك افضل بكثير من حيث النجاح على صعيد الحياة الاجتماعية والنفسية مستقبلا .

— رندا محمد الدباس :

على الجامعة ان تهيىء الفرص المناسبة لتنمية شخصية الطالب بحيث تصنع منها نفسية صالحة يستطيع بها الخروج الى المجتمع ، كما ان على الجامعة ان تقوم بعدة تجارب بين الطلبة من اجل القضاء على السلبيات ومن اجل ان يكونوا اصحاء في مجتمعهم .

— حنان حسن علي : —

على الجامعة ان تشبع ارشادات للطلبة وان تعمل على تقوية شخصية الطالب بالطرق المناسبة .. فلما يكفي ان تكون الجامعة امتداد لمدرسة في طريقة اعطاء المحاضرات .

— ملا الصفي :

على الجامعة ان تعمل على تكملة نهج التربية البيتية ان كان سليما وتصحيحه ان كان خاطئا في تنمية شخصية متكاملة من جميع الجوانب للطالب كما ان عليها ان تخلق جوا من الديمقراطية بين الطالب والمدرس بحيث تكون العلاقة بينهما مبنية على الصراحة والاحترام .

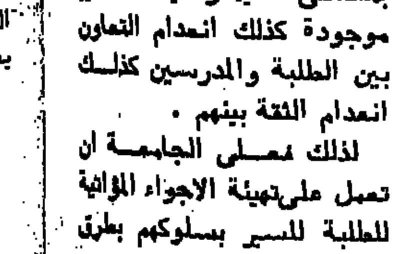
— جهاد صالح :

على الجامعة ان تنمي لدى الطالب روح التعاون والمعاملة الحسنة على ان ما هو حاصل في جامعتنا لا يشجع على مثل هذه الروح . كما ان عليها ان تنمي فيه الروح الاستقلالية والقدرة على حل المشاكل الهادئة .

— فاطمه العرايضه :

على الجامعة ان تنمي شخصية الطالب وان تشجعها على الانفتاح على المجتمع وان لا تقتصر على الجانب الاكاديمي النظري في مناهجها بل عليها ان تلجأ الى التطبيق العملي فمثل هذا الوضع يمنع حدوث الصراع في حالة التخرج





— غازي محمد :

هناك قواعد واسس بناءة لخلق شخصية قوية لدى الطالب الجامعي فكريا وثقافيا واجتماعيا وخلقيا ونفسيا الا ان مثل هذه الاسس مهملة من قبل الجامعة . فالكتاب ليس كل شيء في حياة الطالب الجامعي اذا لم تكن هناك قيمة للنواحي الاخرى فمثلا حرية التفكير وابداء الراي بمعنى الديمقراطية غير موجودة كذلك انعدام التعاون بين الطلبة والمدرسين كذلك انعدام الثقة بينهم .

لذلك فعلى الجامعة ان تعمل علىتهيئة الاجواء المؤاتية للطلبة للسير بسلوكهم بطرق متوازنة نحو الصلاح .

— نبيل عيسى الجعبري :

على الجامعة ان تعمل على تربية الطلبة التربية الاسلامية بحيث تغرسالعقيدة الاسلامية في نفوسهم حتى تصبحالعلاقة بين الطلبة والمدرسين علاقة اخوة يسودها الود والتعاون والايثار وليس علاقة مصلحة

— فهد حسن الدين البواب :

اعتقد ان الجامعة تلازا على بناء شخصية اجتماعية كاملة للطالب الجامعي اذا ارادت . فهي تعمل على توسيع الاطار المعرفي والاجتماعي للطالب سواء على صعيد الحياة الداخلية في الجامعة او خارجها .. انها قادرة على تطوير وتقوية الشخصية الفردية للطالب الجامعي

























الشريف حسين — ع العويس — الشيخ الجعبري — د. الصباغ — حمد آل ثاني

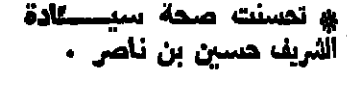


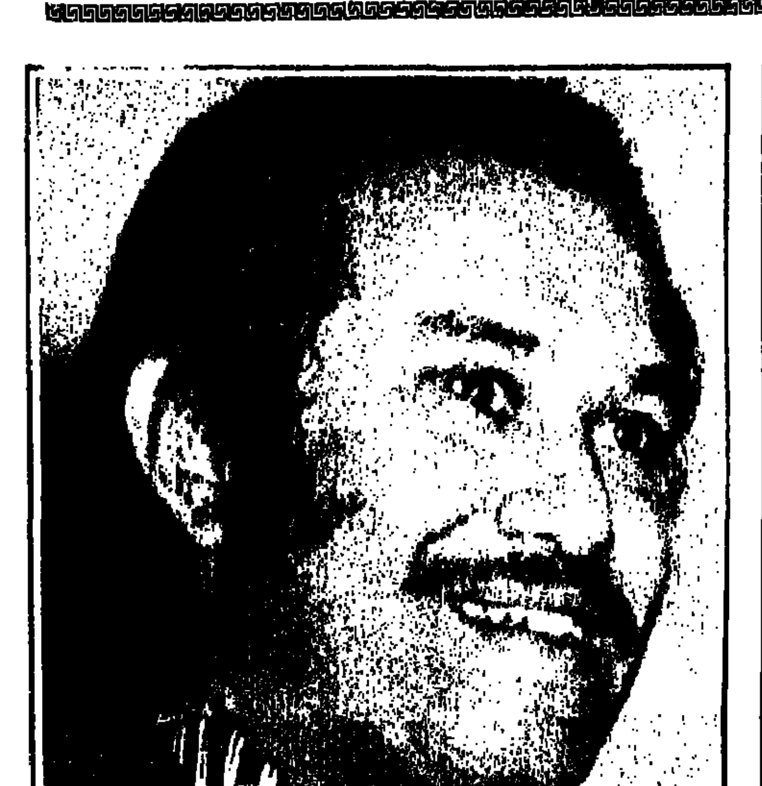
* تحسنت صحة سيادة الشريف حسين بن ناصر .

* بدعوة من رئيس مجلس اعياننا بهجت التلهوني .. يتناول الوفد البرلماني السوري الذي يزور الاردن الآن طعام الغداء غدا .. الوفد ٣ اعضاء ويراسه محمد جاموس نائب رئيس مجلس الشعبالسوري .. يقيم بفندق الاردن .

* اخر صيحة في باريس الان الخلخال الشرقي في الساق اليسرى .. الساق الجميلة فقط ..

* السفيران حمد بن حمد ال ثاني — قطر . .وعبد العزيز العويس — الامارات العربية: يعودان الجمعه من بلديهما .





العقبة ستورد السمك من العاصمة ..!

* نجمةهوليود العجوزجلوريا سوانسون (٨٠ سنة) وقعت عقدا لاصدار مذكراتها في كتاب ينشر العام القادم ... تتحدث فيهعنزيجاتها الست.

* د. هاشم الصباغ مدير سوق عمان المالي : يطير ١١ صباح غد — الثلاثاء — الى الكويت للمشاركة في مناقشة تطوير الاسواقالمالية العربية.

* وزير الثقافة العراقي الذي دعاهسيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب لزيارة الاردن رحب بالدعوة . سيزورنا هذا الشهر لتوثيق العلاقات الثقافية .

* اسواق العاصمة تبيع زراير قمصان على شكل بندق ولوز وجوز !

* الدورة رقم ١١ لمجلس الشؤون التربويةلابناء فلسطين تنعقد في عمان اليوم وتستمر ٨ ايام .

* وزارة المواصلات تطبع الان دليلا منالخدمات البريدية

* ٦ سنوات تمر على وفاة مسلم (باشا) المطار الوزير الاسبق (زراعة .. داخلية .. تجارة) بعد غد الاربعاء . و٤٨ سنة على وفاة الشاعر خليل جبران غدا و١٠ سنوات على وفاة ايزنهاور رئيس امريكا الاسبق .. مشرت امس ..

* لا تقل لا احب المشمش .. فقد ظهر المشمش في اسواق العاصمة .. كل سنة وانت بخير

* احدث تقليعة في باريس مايوهات بلون الجسم .. تصنع بالطلب حسب لون الشخص الذي سيرتديها !

* كريستين كيلر بطلة الفضيحة المشهورة في انجلترا .. افتتحت في ضواحي لندن ((بوتيك)) لبيع ملابس الرجال فقط !

* لندن تبيع قفازات لارجل الكلاب والقطط من الكاوتشوك المطاط .

* اخر تقاليع فنادق عمان الكبرى تخصيص ايام تقدم فيها اكلات عالمية شهيرة شرقية وغربية .

* لجنة شؤون النقل الجوي في المنطقة العربية ينعقد في عمان لمدة يومين ابتداء من صباح اليوم .

* الشيخ محمد علي الجعبري .. الموجود الان في عمان يطير يوم ١٤ الحالي الى لندن .. للعلاج .

* الاميون في امريكا ٢١ مليونا .. من احصائية للامم المتحدة !

●● .. والعنوان الذي قرأته قبل لحظات صحيح .. والخبر : العقبة « مصدر اسواقنا الوحيد من السمك الطازج » .. تستورد الانانواع الاسماك المختلفة من عمان عاصمتنا لتقدمه لمطاعمها وفنادقها المشهورة بطهيه خلال زيارتك للمدينة .. انتهى الخبر ...

* زادت اسعار المرطبات بفنادق العقبة بنسبة ٢٠٪ ابتداء من اول نيسان .

* بيع في احدى صالات العرض الكبرى في لندن اطلس اوروبي يعد من اندر النسخ الموجودة في العالم بمبلغ ٣٦٠ الف جنيه استرليني ..ويرجع تاريخ الاطلس الى عام ١٥٧٠ ويحتوي على وثائق تاريخية هامة طبعت خلال عام ١٥٤٤ .

* طبقا للمبادئ الجغرافية .. اليوم يبدأ فصل الربيع

○○○

هكذا صنع الحصل